

**الرئيس الأسبق** **يحيى بن عبد الحميد الخواري** **لنائب الديمقراطية**

دمشق - سلا - بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اللبنانية الديمقراطية في الثاني من أيار، الرئيس السابق لرابطة مدني الى الرئيس امين حبيب الدين رئيس الدولة للجمهورية اللبنانية فلما تمها :

يسمى بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اللبنانية الثانية الديمقراطية ان آيت باسم الشعب العربي السوري وباسم شخصي وباسم ليندوتوب التيتم الرئيس الاشتراكي لخص - البقية هي ما -

(( الثورة ) تصادر غمنا  
 تستمر جريدة (( الثورة )) في الصدور يوم غد الاثنين ، يوم عطمتها  
 الإمبريكية وذلك لتفطية احتفالات شعبنا بالذكرى السادسة لعرب  
 تحرير التحريرية .

المقال الاسبوعي

محمّد حبيب

هو ليس حديث المناسية ، ولا هو الوقوف عند الذكريات لكنه الموقف الذي ما زال متجددا ، ومما زالت لديه كل اليرورات يلقي بقلبه فيها ، وليجتاحتها في الأعماق ، حتى لكأنها في اليوم الأول أو الثاني من الحرب ، وحتى لكأنها في عشايا تشرين بين النار والأمل ، تفيض الحرب لحظة بلحظة ، تجسدها وتوجدنا ، نطمئنها ونطمئنا . كانت حربنا فعلا ، وكانت بدء تاريخ إذا ما قدو للتاريخ أن يبدأ باستمرار من المنقطعات الحسنة . بعض الذين تحدثوا عنها وقفوا عند وصف أحداثها ، ويعتقدون صغرها في ميزانها العسكرية البحتة ، ومن بين الجميع كان العربي الأصل هو الذي يستوعبها ، يقدر معناها ، ويعرف أهميتها ، كانت حرب تشرين باختصار هوية العربي وهو يعلم ، وهويته وهو يقاتل ، ثم استمرت هويته وهو يفسر ما يجري بعد الحرب ليقاوم ويتصدى ، وليدفع الزيف والظلام عن ثورة النور والحياة ، ولقد نشأت على حقاني الحرب في هوامشها المتعددة تيارات وصرعات أريد لها أن تنتظم الحرب كواقع ثم أريد لها أن تنتظم الواقع العربي في محاولة لإلغاء هذه الحرب ، ولحصريها قطاع زمني محدود ، بحيث تصح حدثا جاء بالمصادفة ، ثم ما لبث الواقع العربي المروض أن استأنف مسيرته المذهلة تأهبا في

رسائل جديده من الرئيس  
الاسد الى امري الكويت  
والبحرين

الكويت - مراسل سانا - مسلم  
السيد ناصر تقرر معلون وزير الخارجية  
العربي السوري امس لآمر دولة  
الكويت الشيخ جابر الاحمد  
اصحاب رسالة من اخيه السيد الرئيس  
حافظ الاسد وذلك بحضور السيد  
عز الدين نعيسة سفير القطر العربي  
السوري لدى الكويت .

وبعد ان عزت الموسيقى القشيد  
العربي السوري استعرض السيد  
الرئيس حرس الشرف ثم توجه برفقه  
السيد - محمد علي الحلبي - رئيس  
مجلس الوزراء لمصحة الزماني اعضاء  
القيادتين القومية وللطرية لحزب البعث  
العربي الاشتراكي والسادة الوزراء  
ثم قدمت طالبات من مدرسة بنات  
الشهداء بلبات الزهور للسيد الرئيس  
ولوجه سيادته بعد ذلك الى القصب  
التيه على الصفحة - ١١ -

تشرين التحريرية قام السيد الرئيس  
- حافظ الاسد - باللقاء العام للجيش  
والمقاتلات المسلحة في الساعة العاديه  
عشرة من قبل ظهر امس بزيارة مقبرة  
الشهداء في نهجا .

ولدى وصول مكوك السيد الرئيس  
الى السلطة الرئيسية كان في استقباله  
السيد العماد - مصطفى طلاس -  
نائب القائد العام للجيش والقوات  
المسلحة -وزير الدفاع والسيد العماد  
- حكمت الاشهابي - رئيس هيئة



استعارات - فحصل لعمد والتأويلات الاستعاسية - أو بدت القول بأنهم أرادوا فصل الحرب العربية عن مصداها ، بحيث تبلى غير ذات علاقة بالإنسان ، وغير ذات علاقة بالمجتمع ، وغير ذات علاقة بالزمن إلى المستقبل ، وكان انقطع ما يمكن قبوله ولو بحدوده أن تحول الحرب إلى مجرد ذكرى ، أو أن تصبح قرينة لكل الشبكات التي تسيطر على الساحة العربية الراهنة بدءاً من خيانة السادات مروءا بمسحة الآسى لدى أي مواطن وانتهاء بالألحاج العربي الرسمي فيها والتسامم عليها ، ولقد يكون من أولى دواعي الفخر لنا في هذا القطر أننا حينما تشرين بعد أن صنتناه ، حينما حارب تشرين من الانقطاع عن زمنا الاآق لاحداثها ، وحينماها من أن تصبح سلافاً بيد تجار السياسة ، وحينماها من الإنجاب والجمود . أرادوا لكثرة عرب وغير عرب أن

الوطن العربي يستعيد ذكرى  
تشرين بالإعتزاز والفخر  
بيروت - مراسل سقا - اشرف قادة  
الحزب والقوى الوطنية والسياسية في  
لبنان بالانجازات التاريخية لـ  
تشرين الثورية وبطولات فواض  
السلحة التي خاضت حرب تشرين .

يكن اصراع سله في هذا المعنى ، وفي وقت ان الرماة يدبر ، فيه على أكبر مساحة من المعين ، كما دورنا وما زال ان نقض المعين والقلوب على اهمية هذه الحرب الجيدة ، وكان دورنا وما زال ان نترجم توجنا هذا على عمل في السوادق والصادق يتواجد في كل مكان تتطلب فيه المعركة ، وفي كل ظرف يحتاجنا فيه العمل القوي السؤل - ان ثلثنا ما بعد الحرب كان أكبر بكثير من ثلثنا في الحرب ذاتها ، ومع عدم

الوطن العربي يستعيد ذكرى  
تشرين بالإعتزاز والفخر  
بيروت - مراسل سقا - اشرف قادة  
الحزب والقوى الوطنية والسياسية في  
لبنان بالانجازات التاريخية لـ  
تشرين التحريرية وبطولات فواض  
السلحة التي خلست حرب تشرين .

كبرت هذه المسألة حتى تحولت إلى ضرورة قسوى ، نرد  
من خلالها الحقائق إلى مجارها ، وندفع من خلالها أي تطور  
بأية طاقة نحو الميدان الساخن ، حتى إذا أذنت ساعة التعيين  
عن تشرين بحرب أخرى في تشرين آخر ، كان لنا من المجازفة ،  
ومن التبعة العنوية والمادية ما يكفي لخوض هذه الحرب ،  
ونكفي لتلبية احتياجاتها في كل مستوى ومجال .

نشر هذا هو شعارنا في سورية العربية ، أن يكون حضور  
تشرين فيها هو حضورنا في ذاتنا ، تشرين الابع ، تشرين  
الذي كان وما زال ، تشرين الذي صنعناه ولننته منه بعد ،  
والمن يمراته التي لا يبق لأحد تجاوزها ، وعلى الاصح  
لنسميها : تشرينا

وقد رويت هذه الاشادة في ملحق خاص نشرته صحيفة - الشرق - بمناسبة الذكرى السادسة لحزب تشرين ..

وقد اكد الملاء - محسن ابراهيم - و - عبد الله سعادة - و - ابراهيم ثلاث - و - سروج هادي - و - كمال - و - تمام رند - و - عبد الكاظم - و - عبد الله ابو الفتح - ان حزب تشرين هو الذي

الامم قيادة فرح يعقني لحزب البيت العربي الاشتراكي ساء اسم ميرزا عليا بنائية الكبرى السياسية لحزب تشرين الجديدة ، والقيت في البرجان كفات الحبيب والجهة الوطنية التقدمية .. وطن الرقيق محمود عبد عسو القيادية الفكرية في كتلة حزب أن حزب تشرين ابروت ان كوف العرب الجهاد والفرح هو الكيل بانهم الصراع

الايام وافاحت على يدعة سيرة تشرين بقيادة الرئيس حافظ الأسد .

هذا وقد اكدت التظاهرات الشعبية في القطر العربي السوري اسن على انه لن يكون امام للشعب العربي الا خيار واحد هو الصود والتصدي المؤامرة وتوطيد النفس على تحمل انتاج كل ما يترتب على هذا الموقف التناهي من طاء ونفخات مهمسا

مشق - ساء - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقيتي تهنئة بمناسبة ذكرى السادس من تشرين المجيدة من مثل جبهة تحرير شاد فرولينا ومن رئيس مكتب جبهة التحرير الايرانية بدشق تحريران فيما عن الاشادة بالقادة التالية التي اطروها القاتل العربي في حزب الكيفية على الصفحة - ١١ -



الرئيس الأسد يتلقى  
برقية تحية من  
الحصن - دمشق - سانا - نقى السيد  
الرئيس حافظ الأسد برفقة تحية من

قواتنا المسلحة : بجديد العهد  
واستعداد دائم لتحقيق الاهداف القومية

سرين حلب - سحرى في سمرقند  
العرب حباؤها أمانتكم  
للدواخل العربي واكدت قدرته على  
القيادة على الساحة - 11 -

بلغت مقندين في وقت على وحدا  
البحر المتوسطي لمعاج  
التيه وحاولوا المادلة كما حيث  
لحقت النكبات الشقية واليهيمة  
الوقية التقنية ارواح شهدائنا  
التيه على الساحة - 11 -

● حرب تشرين كانت انجازا شعبيا ، ملكية الوطن في مواطنه ، و ملكية المواطن في وطنه ولهذا السبب بالذات طرحنا أقوى شعاراتنا بأننا في سورية مجتمع تشرين من التصحيح إلى المراجعة ، من المدفع إلى الكلمة ، من العمل إلى المدرسة ،

الرئيس الأسد يتلقى  
برقية تحية من  
الحصن - دمشق - سانا - نقى السيد  
الرئيس حافظ الأسد برفقة تحية من

قواتنا المسلحة : بجديد العهد  
واستعداد دائم لتحقيق الاهداف القومية

سرين حلب - سحرى في سمرقند  
العرب حباؤها أمانتكم  
للدواخل العربي واكدت قدرته على  
القيادة على الساحة - 11 -

بلغت مقندين في وقت على وحدا  
البحر المتوسطي لمعاج  
التيه وحاولوا المادلة كما حيث  
لحقت النكبات الشقية واليهيمة  
الوقية التقنية ارواح شهدائنا  
التيه على الساحة - 11 -

**طباطبائي يشيد بعزم سورية لتوارة ايران**

مشق - سقا - بنجابي الكبرى  
 السليمة بحرب ثرين التحريرية  
 وضمن اعطاف ثرينا العربي بهذه

المعسكر - سليم الحس - رئيس  
 وزراء لبنان بحث بها لدى مبرور في  
 الاجواء العربية السورية وهذا الى  
 المملكة العربية السورية ونهجنا الى

العام للجيش والقوات المسلحة  
 والشعارات التي تعيد بسلوات  
 ثرين واتصالها

من القمة الى القاعدة : كانت ميزة كهذه هي التي حددت معالم  
تحركنا الى المستقبل ، وهي التي حصنتنا ان نهن : او ان  
نساوم ، ذلك ان ما يملكه الشعب ، كأقدس ما تكون الملكية  
لا دخل فيه لنزوة حاكم ، ولا علاقة فيه لوجهة نظر هذا

**طباطبائي يشيد بعزم سورية لتوارة ايران**

مشق - سقا - بنجابي الكبرى  
 السليمة بحرب ثرين التحريرية  
 وضمن اعطاف ثرينا العربي بهذه

المعسكر - سليم الحس - رئيس  
 وزراء لبنان بحث بها لدى مبرور في  
 الاجواء العربية السورية وهذا الى  
 المملكة العربية السورية ونهجنا الى

العام للجيش والقوات المسلحة  
 والشعارات التي تعيد بسلوات  
 ثرين واتصالها

إسرائيل عدونا الأول والسادات خائن للثورة العربية وفلسطين

يمفق - سعاد استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس

وبهله التسليحة جرت تروفي  
الذكوري التي لجريها جاعيننا والتي  
سخر فيها القتل العربي تاريخ نضال  
الامة وسودها فقد اقامت قواتنا  
السلاح بكل صوفها واختصاصها  
التي عبر فيها القادة عن اعجابهم

البرقية :  
سرتني وانا اغير الاجواء العربية  
السورية في مئة قتلى من تنظيماتكم  
وسامعكم لوقف القذف في لبنان الجنوبي

الزعيم أو ذاك : ويعرف الجميع من خلال هذه القاعدة أن  
تشرين المعركة نراها بمعدل واحد : بفهم واحد : ويتقدّس  
واحد من حافظ الأسد قائد المعركة والشعب إلى أبسط  
مواطن في ريفنا الطيب . وإي غريب قادم إلينا وإي عربي

إسرائيل عدونا الأول والسادات خائن للثورة العربية وفلسطين

يمفق - سعاد استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس

وبهله التسليحة جرت تروفي  
الذكوري التي لجريها جاعيننا والتي  
سخر فيها القتل العربي تاريخ نضال  
الامة وسودها فقد اقامت قواها  
السلاح بكل صوفها واختصاصها  
التي عبر فيها القادة عن اعجابهم

البرقية :  
سرتني وانا اغير الاجواء العربية  
السورية في مئة قتلى من تنظيماتكم  
وسامعكم لوقف القذف في لبنان الجنوبي

<p>مجلس الوزراء ونظر الخارجية في الاملة الاتحادية عشرة قبل نفس ليس الفكتور صادق طيابطاني نائب وزير الوزراء الايراني والناشط</p>	<p>احتفالات بهذه المناسبة فاجت معام الزينة ورفعت الاعلام وصوت السيد لرئيس - حافظ الأسد - القائد</p>	<p>بمنجزات تحرير العسكرية والسياسة على الصيدين العربي والعالمي . وعن القائبة على الصفحة - 11 -</p>	<p>ان اتمت سياستكم بتعظيم الحضارة منبنا لشخصكم الكريم دوام الصحة القائبة على الصفحة - 11 -</p>
---	---	--	--

متحاور معنا يعرف ذلك : كل الزعماء العرب أدركوا هذه الحقيقة : كان حوارهم مع حافظ الأسد هو حوارهم مع الوطن والمواطن في علاقته بشترين . نيكسون اعترف بذلك . وكيسنجر لم يستطع التهرب من هذه الحقيقة ، كان الجميع

<p>مجلس الوزراء ونظر الخارجية في السلة العادية عشرة قبل خمس ليس الفكتور صادق طيابطاني نائب رئيس الوزراء الايراني والناشط</p>	<p>احتفالات بهذه المناسبة فاجت معام الزينة ورفعت الاعلام وصودر السيد لرئيس - حافظ الأسد - القائد</p>	<p>بمنجزات تترين العسكرية والسياسة على الصميين العربي والعالمي . وعن القائمة على الصفحة - 11 -</p>	<p>ان ائت سياستكم بتعليمي الحسارة منينا لشخصكم الكريم دوام الصحة القائمة على الصفحة - 11 -</p>
--	--	--	--

وزير الدولة البريطاني «للتور»  
كامب ديفر لا يشكّل طريق السلام

يعرفون ببساطة وقوة أن سورية العربية هي مجتمع تشرين  
لأن تشرين المعركة كانت صناعة الوطن وملكية الوطن ، وفي  
اعتبارات هذه القاعدة القومية الثورية يمكن تفسير المسافة  
ما بين سقوط النظام المصري مجسداً بالسادات ، وصمود  
النظام السوري

وزير الدولة البريطاني «اللتورة»  
كامب ديفر لا يشكل طريق السلام

وقد تم خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .  
هذا وقد أشاد الدكتور مشعل بخياتي نائب رئيس الوزراء والنائب

● لم تكن الدوافع لحرب تشرين خلافاً ، ولم تكن الحرب ذاتها تعبيراً عن تناقض في وجهات النظر ، كانت عدلا مستمرا ،

وقد تم خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .  
هذا وقد أشاد الدكتور مشعل بخياتي نائب رئيس الوزراء والنائب

**مطالبه بالعمل على إسقاط السادات**

الجزائري - مراد بن سائق - أكد - بمناسبة الذكرى السنوية لثلاثين  
الفرق سعد الدين الشاذلي إن يوم  
التحرورية الأمة العربية أن لا تغف هذا

السيد موسى خير وزير  
البريطاني الشؤون الخارجية  
الرافق له بحضور القائم بأعمال  
السفارة البريطانية بدمشق وبعض  
السيد موسى خير وزير  
البريطاني الشؤون الخارجية  
الرافق له بحضور القائم بأعمال  
السفارة البريطانية بدمشق وبعض

التي هي المهمة - ١١ -

عادة تنتهي مع انتهاء دوافعها ، وما دام الظلم قائما ، ما دام الاحتلال واقعا على الارض وبصورة مختصرة ما دامت اسرائيل قائمة بكل عدوانيتها وحققها ، فان الحرب مستمرة ،

**مطالبه بالعمل على إسقاط السادات**

الجزائري - مراد بن سائق - أكد - بمناسبة الذكرى السنوية لثلاثين  
الفرق سعد الدين الشاذلي إن يوم  
التحرورية الأمة العربية أن لا تغف هذا

السيد موسى خير وزير  
البريطاني الشؤون الداخلية  
الرائق له بحضور القام بأعمال  
السفارة البريطانية بدمشق وبعض  
السيد موسى خير وزير  
البريطاني الشؤون الداخلية  
الرائق له بحضور القام بأعمال  
السفارة البريطانية بدمشق وبعض

التي هي المهمة - ١١ -

عندما علمت أن هؤلاء هم حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب المحافظين والإجرائيين الآخرين في بريطانيا، كما استقبل كل من الفريق محمود السيد فيرد أجاب على بعض الأسئلة

الحرب ، ان نحملها امانة عبر طريق ممتدة بتلاقى فيها كل سلاح لتبقى الجذوة واضحة ومتأججة ؛ ولتبقى سلوكية المعركة دائمة الحضور ملموسة الاثر في كل توجه من توجهاتنا.

عندما استقبلنا في حيزب البيت  
الغربي الاثني عشر وحرزوا اهلنا  
والاجراء الاخرى في بريطانيا  
كما استقبل كل من الفريق محمود  
بالسيد هيرد اجاب على بعض الاسئلة  
وقد شرح الدكتور بلال في هذا  
المجلس السيد بظفر مراد القاسم  
بحضور السيد عادل موري القاسم  
بالاحمال السورية في كاركاسي .  
وقد شرح الدكتور بلال في هذا  
المجلس السيد بظفر مراد القاسم  
بحضور السيد عادل موري القاسم  
بالاحمال السورية في كاركاسي .  
وقد شرح الدكتور بلال في هذا  
المجلس السيد بظفر مراد القاسم  
بحضور السيد عادل موري القاسم  
بالاحمال السورية في كاركاسي .

ان هذا ليس فاضح عن ان الجندي  
العربي اذا تعطيت له الاكافيت  
فكافيه قدر على قهر العدو .  
وهذا الفرق الشكلي الذي كسان

وطالب الشكلي آية العربية وجهها  
مصر العربية بالصل على اسباط نظام  
الاسباط والنالتي اسباط الامرة التي  
يقوم بتفتتها على الساحة العربية .

التبني فقد حقت . نظرات العدو مسا  
امس في مدينة جدا . جنوبي لبنان .  
وقد تمت الاكافيت  
نظرات العدو الصهيوني وبغيرها

التيه بشؤون حرب اثبت العربي  
الثقا . وقد لقط العربي السوري من  
غضبه الشرق الاوسط وسياسيته  
الهينة الى اقامة سلام عادل ودائم في  
المنطقة .

عبد رئيس مجلس الشعب وال  
الحزب العربي  
الاشتراكي  
والعراق في سورية وكذلك قدم شرحا  
الحديث خلال هذين اللقائين حول

عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون  
الخارجية الوزير العراقي .  
الحدث خلال هذين اللقائين حول

ان حربنا مستمرة - ومستمر معها هذا التفاعل القوي  
وهي ان بدت بلا مظهر قتالي بأداة الجرب المباشرة الان  
تكتفية على الصفحة - ١١ -

ان هذا ليس فاضح على ان الجندي  
المصري اذا تعصب له الاكثريه  
فماضيته قتل على قبر العدو .  
وهذا الفرق الشكلي الذي كان

وطالب الشكلي آية العربية وجهار  
مصر العربية بالصل على اسباط نظام  
الاسباط والنال اسباط الامراء التي  
يقوم بتفتتها على الساحة العربية .

التي قد حقت . نظرات العدو مسا  
امس في مدينة جدا . جنوبي لبنان .  
وقد تمت الاثريه  
نظرات العدو الصهيوني وبغيرها

التعلق بشؤون حرب ابيث العربي  
الثقل . وقد لفظ العربي السوري من  
الاستراي واساييل فايده للسلوة  
والمجنه في سوريا وتلك قدم شرحا  
الحدث خلال هذين اللقطين حصول

التي قد حقت . نظرات العدو مسا  
امس في مدينة جدا . جنوبي لبنان .  
وقد تمت الاثريه  
نظرات العدو الصهيوني وبغيرها

يبحث في مقابلة تلفزيونية كيف حلَّ - 11 - ومنها من تطرق إليها . البقية على الصفحة - 11 - والثلاث الجاهزة والتسمية في البقية على الصفحة - 11 -

\* احمد الحاج علي -

يبحث في مقابلة تلفزيونية كيف حلَّ - 11 - ومنها من تطرق إليها . البقية على الصفحة - 11 - والثلاث الجاهزة والتسمية في البقية على الصفحة - 11 -







ان ملاحم البطولة التي صنعها أبطال قواتنا المبرعة ومدفعيتنا ومشاةنا وقواتنا المحمولة ، وصنوفنا مسلحة جيشنا البرية هي مصدر فخر واعتزاز ، وسوف يسجلها التاريخ في سجل اللامع الكبري التي عرفتها الصروب .

الرئيس حافظ الأسد  
في خطبه يوم ١٥ تشرين الاول ١٩٧٣



## حرب تشرين وصراع الاقوياء في إسرائيل

أزمة وزارة ستعرض لها إسرائيل ، لمع تشكيل لجنة غرات ، وحتى لا تفجر الأمور دفعة واحدة ، لجأت مائير الى تسكين الوضع ، وحققه بابر مورفينية ، تمثلت أول ما تمثلت بتأجيل موعد إجراء الانتخابات ، فيينا كانت في ٢١ تشرين الأول من عام ١٩٧٣ ، أصبح في ٢١ كانون الأول من نفس العام .

في كتاب - حياي - لوفلدا مائير ، قالت عن حرب تشرين لحظة وقوعها :  
« لقد كانت تلك الحرب بمثابة كارثة قوسية وكابوس خريفه ينحس وسيظل معي دائما ليس من الناحية العسكرية ، لاني اترك هذا الجانب منها للآخرين » .

ما قصده مائير تحديدا هنا هو الجانب السياسي من هذه الحرب .

اي ان ما مررت له إسرائيل ، سياسيا ، كان بمثابة الكارثة ، والتكايوس . وذلك بحكم التغيرات التي أحدثتها المماراة العسكرية والاقتصاد العربي على البنية السياسية في إسرائيل ، والشقاق داخل الكيان الإسرائيلي وتشتت مائير من ذلك ، في حديثها لنفسه حول حرب تشرين ، فتورد بعض التفاصيل تقول :

كان اسوأ ما في الأمر هو ان النظرية الملاحمة في إسرائيل كانت نكرة سوداء . وعملت الاسوات من قبل مختلف فئات سكان البلاد طالب الحكومة بتقديم استقالتها ، وبرزت الإتهامات بان ضعف حيلة الاعتماد عند الجيش كان نتيجة لحظا القيادة ، وكذلك قلة الاتصال بين الحكومة وأبناء الشعب .

ما هنا ، يمكننا ان نقف على جملة حقائق سياسية ، نتجت من حرب تشرين ، والتي في الواقع السياسي بعد الحرب ، وهي :  
أولا : التفتت من سحر الحكومة التي ترأسها مائير ، والمطالبة باستقالتها .

ثانيا : عدم ادراك القيادة السياسية في إسرائيل لمخاطر احتمالات الحرب ، قبل وانها وقوعها .

الثالث : غياب العلاقة بين زعماء المصنوع والمستوطنين الصهاينة .

وهو ما يبرز منه بقلبان الثقة كخطر مباشر اثر على توجهات الحكومة ، والصراع السياسي الداخلي ، سواء بين افراد الحكومة ، او بين قادة الأحزاب الإسرائيليين .

بعد الحقائق ، نجد انها سادت الوضع السياسي الإسرائيلي في مرحلة ما بعد الحرب او في فترة الحرب نفسها ويحكم الممارات التي فيقت بإسرائيل من قبل الأكرال . . . . .

والصناعة والمصانعة .

فذلك كله غير من نفسه وبشكل مباشر بالمطالبة اللورية باستقالة مائير وحكومتها .

تقول ايضا في - حياي - :

وكانت موجة الأصوات المتعالية موجة صادقة وكانت في معظمها تعبيراً عن الغضب بسبب سوء ما حدث .

لم تترك مطالب حركة المعارضة على تقديم دايان للاستقالة فحسب ، بل على إبعاد كل انسان يمكن ان يتسبب مسؤولاً عما حدث على المسرح .

وبالفعل بعد الحرب مباشرة وتعيدنا في الثامن عشر من تشرين الثاني ١٩٧٣ ، تم تشكيل لجنة تحقيق للوقوف على اسباب التقصير والخلل في إسرائيل ، سميت لجنة - غرات

نسبة الى شيمون غرات رئيس المحكمة العليا والذي سمي رئيس اللجنة .

وبعد حوالي ستة اشهر قدمت لجنة غرات تقريرها الذي اعاد دايان من مسؤولية التقصير واعفى مائير .

لكن لمعالم بقسوة بالغة مع رئيس الإركان دافيد اليانك ودوليس الإستخبارات العسكرية . للجنة لم تسع ان تعدد المسؤولية بشكل كامل وواقعي ، ولكنها ارادت ان تقدم كيش دأء ، بالراكز الاصف عادة من المراكز الأتوى خاصة وان مائير لميت دورا كبيرا في ذلك من خلال - حكومة الطغ - التي كانت هي الحكومة الفعلية في إسرائيل والمشكلة من - دايان وغاليلي وسابوروي - .

وحين كشفت أسرار ونفاصل لية الكيان في إسرائيل ، بات واضحاً ان المشكلة

في أزمة ذلك لم تسع مائير ان تستمر في الحكم ، فهي - حزيران استقلت وجاء بعدها دايان لتدخل إسرائيل مرحلة جديدة بدأت باستخبارات ١٩٧٣ واتصاع اليكود على المراح .

ماذا بعد ؟

لغة حقيقة حلة لا بد من ابرادها ، ونحن نتحدث عن التناقضات السياسية في إسرائيل التي حرب تشرين ، وظلالها .

وهذه الحقيقة هي انه مهما بلغت حدة التناقضات في إسرائيل ، فإن الكيان الصهيوني لا يمان من لقاء نفسه .

لكن هذه التناقضات تقوى بتأثير الضغوط الخارجية . وفي حالة وجود عمل عربي جدي لتقويض اتيان الصهيوني ، يمكن ان تستغل ورقة انتفاض السياسي والاجتماعي لشل هذا الكيان وشله من الداخل .

● احمد صوان

هـ - في اختيار ذوي الخبرة والكفاءة والفتة . . . . .  
هكذا يتحدث المواطنون . . . أو كثيرون منهم . . .  
وهذا ما ينقلونه . . .

٢ - ما نعره ، أيضا ، ان البيان : صورة من صور محاسبة النفس . . . . . وللنفس التوابية : كرامة كرامة يوم اقبلية . . . . . وبريافة النفس ينشر القرد وتضمن الة . . . . . وحل كان نعر تشرين لم اتصاع على الصف الذي يقف الاخوة اصالح المسو ؟

البيان اتصاع : عندما نقف ينشر وزن الوطن . . . . . نرى ما يهينه ثوب المسؤولين برشي المان برنه . . . . . وشعبه . . . . . ولينه . . . . . يارب . . . . . على المستوى الاقتصادي : لا خوف على ابناء هذا الوطن من الفقر . . . . . غارضة والسمة . . . . . ولرواته وغيرة ومشوعة . . . . . لكن الخطر عليه من نبي هذه الثروات او وانها . . . . .

هذه هي ركائز تحقيق هذا التمس الذي هو : بقاء امنا سيدة على ارشها . . . . . ومن في وقتنا يرشي ان يكون هذا مستحلا لترايط ؟

### عشر خطوات لممارسة السيادة

ان ممارسة السيادة تعني تطبيقا دقيقا وصارما في ما يمكن تسميته الخطوات العشر التي شرح اصول تطبيقها السيد رئيس الجمهورية العربية السورية ، حافظ الأسد . . . . . في خطابه امام مجلس الشعب ، منذ تسعة اشهر شبرا ٨ - ٢ ١٩٧٨ . . . . . وسي برنامج العمل الوطني . . . . .

١ - تعزيز الوحدة الوطنية . . . . . بما ساء في المخالفة . . . . . جميعه المواطنين - اي عدم التفرق بين مواطن ومواطن الا بقدر حبه لوته وخمخته له . . . . .

او نقف هذه الخطوة ، وحدها ، لتقيد مائير صافا وصارما . . . . . الوصل الوطن الى وحدهه الوطنية التي . . . . . ولافتت اقطار العرب الأخرى بالقداد . . . . . ولجأت السبل الى الولايات المتحدة العربية . . . . . او قل : الاطراف العربية المتحدة . . . . . وعند ذلك . . . . . لا نقف العالم يقف بنا متقلبلرجهار بل يلق بنا . . . . . ويبرون ان مصالح مستقل ابلاته مع أمة عربية أصيلة ، باقية . . . . . لا مع حزين . . . . .

ولمعلمين . . . . .

لكن كيف تكون المساواة بين المواطن والمواطن ؟ ما معيار الموازن الصالح ؟

المعيار : هو الخدمة للخدمة . . . . . ما يخدمه كونه . . . . . ما يحسن تقيده لوته . . . . . وهذه المعيار الصلبة يبرها القاب الخلفي للمعيار . . . . .

بهذا المعيار : يعرف المواطن . . . . . وبه يتم او يخر . . . . . حين يرشي ان يكون مواطن درجة ثانية وثالثة ؟

شهادة شعبنا نأبى الا المساواة فلتسقط هذه الشهادة القريبة مواطنين يتساوون لئلا الدولة الحديثة ، اتزاد بوهوين . . . . . وجعلات معاونة . . . . .

١ - بصورة جبهة نقدية وطنية . . . . . شاملة . . . . .

ب - بصورة منظمات شعبية . . . . . او مؤنية . . . . .

ج - بصورة ادرات محلية . . . . .

د - بصورة تربية للشعب . . . . .

هـ - بصورة تربية وطنية للشعبية . . . . .

٢ - تناول القضية اعداد المرأة والرجل معا . . . . .

٣ - اما المسؤولية والحرية : فليست خطوين صيرة ممارسة السيادة . . . . . بل هما جانحها الحركة في كل الخطوات . . . . . ومع كل الاجيال . . . . .

٤ - كل مواطن مسؤول . . . . . بقدر استعداده . . . . . وكل مواطن حر . . . . . بقدر صلاحية القناعة . . . . .

٥ - وبذلك فتره على المسؤولية . . . . . وسلاحيته للحرية . . . . . بقدر ما يسهم في تحقيق الغاية العليا والهدف التمس . . . . .

وعندما نقول ذلك : هل يقيم غير الوحدة العربية في انتفاضها الصالح الخري لئلا الانسانية ؟

٧ - مشاعر المواطنين  
وانتظار التطبيق

لماذا لم نطبق هذه الخطوات الهجبة ؟ . . . . .

ان السيد الرئيس شرحلورضعها بين ايدي القارئ منذ تسعة عشر شهرا ؟

## مشاعر المواطنين أمام بيانات الجبهة الوطنية وذكرى حرب تشرين

بقلم الدكتور أسعد علي



١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

٨ -

٩ -

١٠ -

١١ -

١٢ -

١٣ -

١٤ -

١٥ -

١٦ -

١٧ -

١٨ -

١٩ -

٢٠ -

٢١ -

٢٢ -

٢٣ -

٢٤ -

٢٥ -

٢٦ -

٢٧ -

٢٨ -

٢٩ -

٣٠ -

٣١ -

٣٢ -

٣٣ -

٣٤ -

٣٥ -

٣٦ -

٣٧ -

٣٨ -

٣٩ -

٤٠ -

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

٨ -

٩ -

١٠ -

١١ -

١٢ -

١٣ -

١٤ -

١٥ -

١٦ -

١٧ -

١٨ -

١٩ -

٢٠ -

٢١ -

٢٢ -

٢٣ -

٢٤ -

٢٥ -

٢٦ -

٢٧ -

٢٨ -

٢٩ -

٣٠ -

٣١ -

٣٢ -

٣٣ -

٣٤ -

٣٥ -

٣٦ -

٣٧ -

٣٨ -

٣٩ -

٤٠ -

٤١ -

٤٢ -

٤٣ -

٤٤ -

٤٥ -

٤٦ -

٤٧ -

٤٨ -

٤٩ -

٥٠ -

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

٨ -

٩ -

١٠ -

١١ -

١٢ -

١٣ -

١٤ -

١٥ -

١٦ -

١٧ -

١٨ -

١٩ -

٢٠ -

٢١ -

٢٢ -

٢٣ -

٢٤ -

٢٥ -

٢٦ -

٢٧ -

٢٨ -

٢٩ -

٣٠ -

٣١ -

٣٢ -

٣٣ -

٣٤ -

٣٥ -

٣٦ -

٣٧ -

٣٨ -

٣٩ -

٤٠ -

٤١ -

٤٢ -

٤٣ -

٤٤ -

٤٥ -

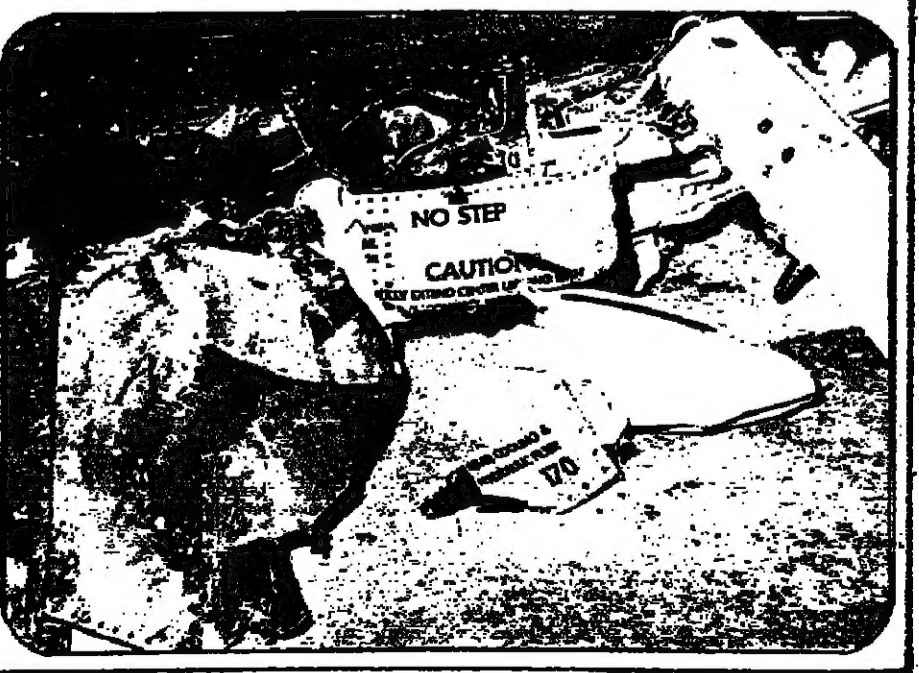
٤٦ -

٤٧ -

٤٨ -

٤٩ -

٥٠ -



هذه من الامم





## مذكرات مواطن عادي

الآن في عيون الناس يرتجف جديداً بلع وشع  
هل هو الضمير؟ هل هو الثقة بالنفس؟ هل هو  
تصير من أحسن طال كنه؟  
أجل أحياناً تترك المبالغة، وأي نوع من أنواع  
التنويل، أو الميل من الإكثار عن الكلام، ولكن أي  
عربي لا يستطيع اليوم على الأقل، أن يكتم بينه وبين  
نفسه أنه يملك قوة فاعلة في الأحداث مهما عظمت  
تقف في وجه الخطر القائم في وطننا العربي منذ ربع قرن  
أنها حقيقة عربية، دون زيادة أو نقصان، ثم  
نفترق إلى الدليل.

أذاعت العالم نقلت:  
القوات العربية السورية تسقط طائرة مفيرة  
والشمس لا تشرق بعد.  
أصابة ستة زوارق وطائري هيلوكبتر في  
معركة بحرية استمرت ساعتين قرب شواطئ  
اللاذقية.  
الرئيس الأسد يتلقى بركات التأييد من  
الرؤساء العرب والإجانب.  
اليوم لا بد من أن نسترد أنفسنا أمام حدث  
هام، أننا تصدى للعدوان، أننا نحارب، نرد  
العدو ونصد، نندفع نحو مواقفه في الأرض المحتلة  
لتصبح مواقع الضفة الشرقية شتاة ومواقع الجولان  
كما كانت رمزاً للزعمية العسكرية، رمزاً لارادتنا  
القوية الحازمة، تعبيراً عن قننا بالنفس التي يعزها  
الجنود العرب، النشويون والصبريون براوحهم  
ودماهم الطاهرة.

الحرب مجال كبير، والخسائر فيها محتومة،  
وتبادل الضربات قانون من قوانينها. ولكن الحرب في  
نظرتنا ضد هذا العدوان الصهيوني، غدت شرط وجودنا  
تفكيرنا، سلوكنا، شرط مستقلة الذي نملك من  
أجله مطالبه بمبادئ جديدها حجم وطننا العربي.  
التاريخ يشي بأن:  
هناك شلالان للقتال عرفهما التاريخ البشري  
الطويل قتال مشروع، إنساني، بريء وقاتل مجرم  
بربري مناقض لكل شرائع الحياة، وقوانين العرف  
البشري.

لا بد من القتال الأول، لأن الخارجين على شرائع  
الحياة يابون الأبداء الهجوم، ولأن الذين اتخذوا من  
الاعتداء على أمن الشعوب، وكرابيتها، وحياتها،  
دستور شرعية غائبة، لا يفهمون لغة أخرى غير لغة  
القتال الماكس: القتال الشريف.  
ربما كانوا يتصورون أن غراهم ستكون (زهة)  
فوق ربوع الشام، ولكن أخطأوا التصور ولم تشفع لهم  
الغفول الالكترونية. فالتقلت (زهة) الجوية إلى  
رحلة أبدية في قرار الجحيم وأطفالنا ينتظرون هداساً  
على ضرورة متابعة الطريق والتصدي للعدوان.  
وعندما انطلقت المظاهرات في القاهرة صاح الناس  
بغفوة:  
إلى السفارة الأمريكية لنحرقها لأن الإمبركان هم  
سبب استقالة عبد الناصر.  
وهتفت الجماهير يوماً: لا زكريا ولا دولار ولا  
أسترليني ولا دولار.  
وهتفت الجماهير:  
سبا حمام روح وطن لجمال، يوس خدودوا  
قللوا جنوداً مستعدة للقتال...  
وقاتل جنود جمال وانتصرت أرادة التحدي.

استقلت على السرير. وبدأت أسمع شريط  
أحداث الليلة الفائتة، كنت أتابع المعركة البحرية  
بالبصير المجردة من مكان قريب يطل على البحر، عندما  
رايت قطعة بحرية صغيرة تتسلل بجوار السور.  
تبعها لي أنها إحدى الزوارق المادية تحاول التسلل  
لبقاع الزوارق العربية السورية في كمين مدمر  
ولكن سرعان ما صحت وطردت الأوهام لأن ذلك  
لا يعمل ويضرب تصديقه فالصورة واضحة كالشمس  
وقول زوارق العدو أجبرت على التراجع بعد أن فقدت  
سنة زوارق وبعض الرجال.  
والآن هل يستطيع التمكن بأحداث الليلة؟  
وذلك هو السؤال... والساعات القليلة المقبلة تحدد  
ذلك!!  
يوم الأحد ٧-١-١٩٧٣

بسم جواره

## عرب تشرين

العالم كله كان يتصور بأن يوم العاشر من حزيران  
١٩٦٧ هو آخر يوم قتالي بين العرب وإسرائيل  
ولكن الأحداث التي تلاحقت بعد ذلك أثبتت أصالة  
شعبنا وصلابته وتصميمه على مواجهة الأخطار  
والتحديات والقتال لفرض إرادته وتحقيق أهدافه  
الشرعية.  
مثل هذا الكلام الذي رددته اسماعيل العامل الميام  
في إحدى شركات القطاع العام سمعته مراراً من قبل  
يتحدث على السنة عمال وفلاحين وطلاب وصغار كسبه  
وعلى السنة الكادحين من أبناء هذا البلد الذين  
يروون مصطلحهم الحقيقي في الرضا والقناعة  
والصمود ومواجهة الخطط الجبرالية والصهيونية

هل كانت الحرب مفاجأة؟  
صحف وأذاعات وعواصم وشوارع العالم قالت  
ذلك... ولكن هل كانت حقاً كذلك؟! أتصور أنه من  
بالغ السذاجة أن نأخذ بمثل هذا الرأي  
قلت متجاهلاً: ولكن على أي أساس بنيت قناعتك  
هذه؟  
رد مسرعاً: وماذا كنا نفعل خلال سنوات ما قبل  
الحرب... وإلى أين كانت تذهب الأموال التي تقطع  
من الدخل القومي ومن قوت الجماهير؟  
هل تصدق بأنني كنت أعلم حقيقة الحرب منذ يوم  
العاشر من حزيران ١٩٦٧... منذ أن رفض شعبنا  
الاستسلام والهزيمة؟

## وثبة لعرب في تاريخهم المعاصر

يخاف الإنسان يجب أن يكون شجاعاً، وإن يكون  
أشجع ليحترف بخلوه، لكنه لا يعرف الأشياء  
التي يجب أن يخاف منها.  
ولحسن الحظ كان أبناء شعبنا يعرفون الأشياء  
التي يجب أن يخافوا منها، ولذا طردوا الخوف.  
ثم أبو رزيق أريد أن أسالك:  
لم نعلم على عاتقنا من المفارقات الجوية؟  
أقسم لك بأنني لم أكن يزويجها ولا في  
لحظة واحدة... الأولاد كانوا كمنهم يتسوقون  
الحاجات المعيشية اليومية وبشكل طبيعي رزوي  
وعلى لهما إلى المدرسة للحصول على قطعة  
سلاح ولوضع أنفسهم تحت تصرف الجيش الشعبي  
وأم رزيق بقيت في المنزل وبينما جاءت تفريح  
على فكرة الالتحاق بسببشفي لأنها تريد أن  
تشارك صحتك عندما ولقت:  
بسلامة الصبايا يا أم رزيق يكون ويوتون.  
وعلى كل حال نحن نسكن في حي شعبي بشكلنا نحن  
وطن كبير ولذا نحن وغربنا لم نتشارك نفس  
يجب أن يصعد ويشرك وهل ترك واجب الكسيرة  
أفريقاً؟  
نحن أولى بذلك لأن الوطن وطننا والقضية  
فلسطين.  
على ماذا يدل هذا الأمر؟  
أنه يدل على قوة الدافع النفسي والجسماني  
نحو التحرير وعلى الرغبة الشديدة بمساعدة حرب  
التحرير التي تقوضها هذه الجماهير.  
ولولا قناتنا المظلمة بأن هذه الحرب الشعبية  
تقوضها هي حرب عالة كما استطاعت أن تقوم  
بهذه الثقة السريية من السلبية إلى الإيجابية  
وبشرة نشية قصيرة جداً.  
قناعة الجماهير بمساعدة الحركة عظمتهما  
وجود أكتليات كانت لا بد من تغييرها بفتها  
بنفسها، أربابها المصري بالحركة عظمتهما  
بأن إسرائيل ليست إلا رأس جسر وإذا عرفت  
بأكثر وفي ثاني أيام الحرب فوجدنا كتفائفة  
التواجد حتى الأولاد الذين كانوا في استراحة  
مرفوعة عادوا إلى الدوم وشابولنا كثير.  
ملا لمعت الحرب وباي روح بعثت فينا...  
حتى في التنازل - عذراً بطيرون تكليفهم بأعمال  
ومهام جديدة كانوا يستسلمون للتهرب منها من  
قبل وبشئى الكفاد والإساليب القنوية واليوم  
هم معنا، يطالبون ويستسلمون لتسلم مهامهم  
وأعمال جديدة.  
فلم تشع بالخوف عندما سمعت بأنواع  
الحرب.  
بالحقيقة فمرت لأن أيام حزيران كانت  
تمثل في ذهني ولكن سرعان ما ذهب الخوف  
وحلت الطمأنينة ومع ذلك فأنني أرى بأنه لكي

أين كنت يوم السابع من تشرين؟  
صحت كمال وأشار إلى قلمه كنت في أحد  
المستشفيات الميدانية أعالج لدمي بعد أن أصبت  
بشظية صاعقة أرفق أرمي.  
وكيف حدث ذلك؟  
كما تقدم بأنواع الشظية تحت وإبل  
من قذائف العدو وحجمه أثارته تغطت الشاحنة  
التي تحمل المون لخدمة المتقدمة فتقدمت لإصلاح  
المعلل وهاجأة انهمرت علينا الصواريخ فارتدت  
منها وبمعا شمرت بالإصابة ولكنني لم أجد  
أبداً لأن قناتنا أسرعت بإسكات رمايات  
العدو.  
أبا كمال... في السابع من تشرين كان كمال  
ورفاهه يتسبون بسبب الشظية ولكن أين  
كنت أنت؟  
في اللاذقية طبعاً حيث كان المبنى ومركز  
عمل.  
ولحسن الحظ كانت واردة عملي ذلك الأسبوع  
ليلة تبدأ من الحادية عشر مساءً وتنتهي في  
السابعة صباحاً.  
وليتنا وبالنسبة في الواحدة إلا بضع دقائق  
سمنا صفارة الإنذار وبمعا بنوا سمنا صف  
الدفع.  
للوهلة الأولى نيا لي أنها غارة جوية تستهدف  
الرافد ولكن سرعان ما اكتشفت الحقيقة من  
خلال سماع نصف الدفعة السليجية وعلنا أن  
زوارق العدو حاولت التسلل إلى مينائها  
الأليبية ولكنها دبت على أعقابها بعد معركة  
بحرية استمرت بضع ساعات خسر فيها العدو  
سنة زوارق وطائري هيلوكبتر.  
وماذا كنت تفعل خلال ساعات  
المعركة؟  
اعتزلت بالتي أصبت بالذعر خلال القتال  
الأولى لأن القصف كان مدمراً بجزر جسر  
المعمل ومما نمت قلوبنا وتصطادنا جملتنا هينا  
مسرعين إلى الطابق الأسفل ومنه فرعنا نحو  
الحفر والخنادق ومن هناك رأينا ما لم تكن  
تتوقعه.  
شركات بل مئات القذائف تتفجر في الجو  
وسرعان ما استردنا أنفسنا وأخذنا نكتم  
بالتنازل وبمعا بضع دقائق خرجنا من الحفر  
وصعدنا إلى سطح المعمل.  
ومن هناك استقمنا رؤية مسرح العمليات  
الليبية كانت قريبة ولذا أتممت أماننا مسافة  
الرؤية آلاف القذائف تتفجر في الجو أما  
الدفعات الساحلية الجيدة المدي فكانت تطردنا  
الزوارق المدونة المنجحة عندما نقرنا إلى  
السطح الأخرى المجاورة، أكتشفت أننا لم تكن

اليوم الثاني للمعركة، تحقق العبور في قناة  
سويس، وما زالت القوات السورية تتقدم عبر  
جولان. على المود الذي نتحرك عليه تحرك فرقة  
سورية كاملة لتدخل المعركة وسط تحيات أبناء القرى  
نحي يعرون فيها وهتافهم لهم بالنصر، الساعة الآن  
حوالي الساعة صباحاً.  
تقدمنا إلى الأمام باتجاه تلون البحر... لم يكن  
شكاً أبداً اشتباكات برية لأن القوات السورية توغلت  
تتر في أرض الجولان... قررنا التقدم للوصول إلى  
مكان الاشتباكات الأربعة، على جوانب الطريق الذي  
سير عليه مواقع ترزوع الأرض بالدفعات المضادة  
لظارات، وإلى يميننا وعلى مسافة تقرب من كيلو  
متر واحد تل يتحرك عليه رادار. من خلف التلال  
أماناً... ظهرت ثلاث طائرات مادية وبدأت تصف  
ألي يسارنا... تصدت لها المدفعية... وعادت بخص  
منحن باتجاه الأرض المحتلة... كنا قد نزلنا من العربة  
وتجهزنا لتصوير ما يحدث، حيث كنا تلقينا توجيهات  
تصوير ما يمكن من معارك جوية.  
عدنا إلى السيارة... تقدمنا بضعة أمتار أخرى  
رأى أخرى ظهر طيران العدو... من نفس النقطة  
وبكثافة أكبر... حوالي عشر طائرات... مشيت على  
نفس المسار... إلى يسارنا وفوق مرابض المدفعية.  
شكك معها رجال الدفاع الجوي... لمعادت لكنها  
اختارت السير من يميننا... كنا في هذه اللحظات  
على الأرض... والكاميرات جاهزة وأبست طائرة  
تتحرك ومظلتين تهبطان منها... نهبت الصور... لكنه  
بأن في الحقيقة يصور طائرة أخرى جد قريبة منا...  
خط متحركة... لم تعد قادري على تصوير كل ما يجري  
ت طائرات تحترق فجأة... وطيارو العدو  
يظنون هنا وهناك... بعضهم سليم... بعضهم مجروح  
بعضهم مشوه... وآخرين وصلوا جثثاً متحركة.  
رايت إحدى طائرات العدو... تطير بشكل منخفض  
بدا... وتقدمت إلى الأمام باتجاه الأرض المحتلة...  
كنا طاقم رشاش بارع سطلانات، تصدى لها...  
أنا لها إلى الأرض قطعاً متناثرة... على بعد أمتار منا  
خط طيارو العدو ركضنا بسرعة بهدف أسرهم...  
بكن سرية استطاعوا كانت هناك سبيلتنا إلى ذلك...  
أكتفينا بالتقاط الصور... وأجرا حديث مع الاسرى  
لعدة دقائق مملودة.

الآن فهمت تماماً ما حدث لطيران العدو...  
كانت الأرض من حوله مزدحمة بوسائل الدفاع الجوي  
مدافع وصواريخ... وعندما يأتي تحاوره المدفعية...  
وترغمه على الارتفاع وتغير مساره حتى يصعب  
أسم صواريخ سام... فتقل الساعة المحتومة...  
الآن سافوك سرد الأحداث لحظة بلحظة...  
من أدخل معكم في تفاصيل المعركة... التي دامت أكثر  
من عشرين يوماً... وتبعها حرب استنزاف دامت  
شهر...  
استمر تواجدنا على الجبهة طيلة فترة  
المعارك... ومات بها... رايت أظلم حقيقة... رايت  
الطائرات السورية من مختلف الأنواع سيدة الجو  
حيث لم يعد طيران العدو، بعد الأيام الأولى من  
المعركة يجرى على الاقتراب من منطقة الجبهة... رايت  
رباناً تكسح مواقع العدو وخطوط دفاعه... رايت  
التنازلين السوريين إلى وحدات الخاصة وهم يشيرون  
كأوامر التدريب العالية... رايت ضباط العدو  
وجنوده وطياريه أسرى... ولست خجولاً أن أقول  
رايت العدو يتقدم بعد خرق جبهتنا... لاني قس  
الحقيقة... أكتشفت بكفاءة القتال العربي... وهو  
سند الخرق، أكثر من أي وقت مضى... كان مثالا  
تضيقياً... علمياً... يعرف ما قد يصيبه ويستمر في  
المعركة... مهما كانت الظروف... حيث بدت نفسي  
بعض أيام المعركة قوات العدو أكبر استعداداً من  
ناحية السلاح... انتهت سلسلة الهجوم الأول... وما  
توافق به من هيجان بمعه الشوق الزائد للمعركة... وبدا  
وضع آخر أكثر دقة عسكرية... أكثر فعالية قتالية...  
وبأخذ باعتباره أنها المعركة التي يجب أن تطول حتى  
يهرب منها من لا قدرة لهم لاحتمال الزمن الطويل  
للتحرب...  
كنت عائداً إلى مقر قطعتي بحالة نفسية جد مريحة...  
فقد تأكدت من أنها معركة طويلة الأمد... ستنهك  
عدونا بالتأكيد... وسنحسم الموقف في نهايتها لصالحنا  
كانت الجبهة قد تجهزت جيداً بالسلاح ومختلف أنواع  
الزورق... وكل شيء على ما يرام...  
كان الوقت مبكراً جداً... حين عرفت من أذاعة  
التأهارة... أن مصر وافقت على وقف إطلاق النار...  
كيف...؟

و...! تحقق الأمر المريب... سكنت  
مدافع على جنبات قناة السويس... وكانت الأخبار  
تصل بشكل متناقض ومبالغ فيه...  
لأن ادخلكم في تحليلات سياسية... لما حصل...  
كنا يعرف تمة القصة...  
أسعد عبود





لقد وجهت حرب تشرين الى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية أكبر ضربة منذ عام ١٩٤٨ وجد الاسرائيليون أنفسهم يخوضون معارك دفاعية يائسة ، واكتشفوا بان عقائدهم التكتيكية التي كانوا يعولون عليها قد فشلت على نحو خطير .

الكاتب الاسرائيلي تشارلس هولس



## طيات كيف كنا في الحرب؟

حين قدم رجال الشرطة الى منزل إحدى الأسر لإبلاغ والدته بنسب استشهاده ولدها على الجبهة. تزغرد الأم .

لقد قرأت في التاريخ ان النساء قالت عندما بلغت بنبا اولادها - الاربعة - الحد لله الذي شرني باستشهادهم -

كان ذلك يعني لي ان النساء امراء متميزة بل وفريده .

لم اكن اعتقد انه سيأتي اليوم الذي اشاهد فيه بام عيني اما تزغرد الذي اشهد ولدها -

بأنها الصغيرة وهي تزغرد الدموع بالأمي - أخي مات وتزغرد في ما هذا ؟

اجابته بالبنسي ليس اخاك افضل من اولاد الناس الذين يستشبدون في سبيل وطنهم .

هذا الوطن للجميع فلماذا يموت غيرنا دفاعا عنه ونبتى نحن ؟

هذا الوطن للجميع فلماذا لا ندافع عنه جميعا ؟

ان ضريبة النصر بالنسي ان تستشهد .

ضريبة النصر ان تضحي . فالنصر لا يأتي على طبق من الراحة والنوم والرخاء . النصر لانصته غير الدماء وتضمت الفتاة الصغيرة . لقد اقتنمت بوجهة نظر امها واقتنمت بقضاء الله . اقتنمت بان قدر هذه الامة بقل التضحيات طالما انها اكثر امة تعرضت لغزوات الطامعين وعدوانهم .

غارات الطيران الاسرائيلي عدمت منزل احد المواطنين القراء فرفض ان يخدم في الدولة اي تمريض مادي فهذا المنزل في نظر صاحبه سقط شهيدا . كما سقط اي جندي في القتال . والشهيد ينتظر اجرا لقاء تضحيته .

هذه صور من حياة المدنيين خلال الحرب . واذا اردنا ان نتحدث عن صور الحياة عند العسكريين خلالنا فانا نترك ذلك لمجلدات التاريخ التي سوف تروي الكثير عن ما نرسم البطولية .

ستروي ان احد الجرحى من العسكريين . اعلم اسرته انه يريد النجاة الى الطبيب . لكنه توجه الى الجبهة . والتحق من جديد بقطعة العسكرية . متكررا على نفسه ان يجلس في منزله ليقي فترة نقاهته . بينما يخوض رفاق سلاحه اعنف المعارك ويدلون العرق والدم في سبيل الدفاع عن كرامة الوطن وكبرياله . جندي جريح انقض على دبابة للمعدو حين حاولت حصاره واسره وفجر نفسه بها مؤثرا الموت على الاسر . ومؤثرا الموت على الوجوديين بدى عدو سيحاول انتزاع المعلومات والاسرار منه .

مرة أخرى نقول : ماذا ستروي من الصور الشرقة عن الحرب ؟

التاريخ عن حكايات شعبنا البطولية ؟ ان الحرب تكشف معدن الشعوب ومن يريد ان يعرف امة شعبنا فليقرأ ماذا فعل هذا الشعب وكيف عاش ايام حرب تشرين التحريرية .

● رياض درويش



● الشهيد أحمد الجبو ● الشهيد عبد الكريم عمر ● الشهيد عبد الله الكرم ● الشهيد عبد الله الكرم

حدث جلساتنا الرئيسية وكانوا يستبدون ولا زلوا .

هكذا كانت الحرب . حاربهم وكانوا الأرض تحت أقدامهم والقدائف تلاحق ما استلب من هذه الأرض وأشجارها والحرب تمنع المحرقات .

شعلا ... حلب

عاد زوجة واظفله . مليا نداء الحرب . انه احمد الجبو مقاتل في الخطوط الامامية استبسل في الدفاع عن ارضه ووطنه .

كان يقاتل الخطوط الامامية والتحصينات لا يستطيع التعبير عنه الا ان كان كلاما من نوع آخر . كنت احمل كل دقيقة تلعب مودعا بالقلوب في المكان الذي وصلت اليه لكي احمل الأخرى مودعا آخر .

كان محمد الدادا يبعثني وكان الحرب لم تتنه بعد وكان حبيته مليا بذكريات تلك الايام .

حدثني عن بطولات رفاقه وذكائه ومشاهد لا تزال امام عيني . انه لا يصدق ان الحرب قد انتهت . كانت عموحاته تمتد كل شيء .

كانت تلك الخطوط الامامية والتحصينات يقاتل الخطية وكانت الاول لكل رشفة لا تفسد .

لاستطيع التعبير عنه الا ان كان كلاما من نوع آخر . كنت احمل كل دقيقة تلعب مودعا بالقلوب في المكان الذي وصلت اليه لكي احمل الأخرى مودعا آخر .

كان الاب يفاخر الجيران .. ببطولة ولده .. هكذا تنطق الرجولة .. وكان قلبه ابدا مع احفاده .. بعد عام .. وحتى لاتفرق الاسرة .. تزوجت زوجة الشهيد من اخ الشهيد .. الذي بلغ اليوم ليجل مكان شقيقه في الجبهة .. انه يؤدي الواجب وقد ترك خلفه زوجة واطفالا منه ايضا .

الدولة لم تتركه .. ولم تنخل عن هذه العائلة ولدي الشهيد الاغلبية .. عين الاب حسين الجبو .. في مؤسسة الاسكان العسكرية بمكة مؤلفة لانه امي لا يصدق القراء والكتابة .

ولده محمد .. الذي لا يبلغ من العمر اكثر من خمسة عشر عاما يعمل ايضا في مؤسسة الاسكان العسكرية .

ومنذ ايام سقط من اعلى القنابل .. كسور في الفلوق .. واتزال في القنارات .. وانتدوى لم ينجح بعد . لانه دون السن القانونية .

والاب يطلب بطعام عائلة مكونة من عشرة انفس .. فولده في الجيش .. والاخر مريض .

وبقية المومن بالله والوطن .. يطلب الاب ان يؤخذ للجيش ويقال .. ويمنى ان يكسبون اولاده كثر .. حتى يشاهدوا اكثر في المعارك القادمة .

● عبد الرحمن اللشكاح

الفرصة المناسبة للتخاطب على طرف مفاجيء . اذكر انني استطعت تعطيل طائرتي فالتوم في القطاع الشمالي ومنعها من تحقيق هدفها وذلك خلال مناورة شديدة بيني وبينهما وعنت الى القاذبة بصور واضحة جدا لهما .

وقال لي عزت - غابيل صاف في -

كان الوقت قبل الظهر . وطلب انينا تجهيز طائرتي من مختلف الانواع الموجودة . في غضون ساعة من الزمن كان كل شيء جاهزا وكان الطيارون يتلقون موجهات القتالية واستمر هذا الامر اربعة ايام . تمكن طيلوتنا خلافا من تطبيق نتائج مقالة . جاءت مسرة الطائرات المعادية وقصفت الطار لم تكتف طائرتنا ودفاعنا الاخرى من اسقاط عدد كبير منها . وخلال لحظات اندفع جميع عناصر المخابر وصعدوا من امادة اصلاح الميعد . كان الامر طويلا جدا بالنسبة لنا . لقد لاحقت ان الحرب خلفت جوا من اليأس بين الجميع .

لقد حدثت فؤاد وهم يتسجون . حدوني وهم يذكرون بعضهم البعض بعودات جبرت اننا المعركة . هذه الحوادث الفردية كانت هي التي صنعت انتصار تشرين . حدثني الجميع وهم يرددون لباس التنديب . وكان الوقت قسرا . فلما لم انتقل الى ساحة .

تفوت كانت الواحدة والثلاث ناعما .

اتسم واحد منهم وقال -

في مثل هذه الساعة منذ سنوات ست كنت خارجا من لانة المخابرات متجها الى سيارة . السيارة انجبت الى طارة وكنت بعد لحظات ارفع يدي اشارة المجازعة ...

لقدنا احاديث أخرى مع نورا . ستروها لكم تبعا .

● مامون ضويحي

## في ذكرى حرب تشرين حكايات بطولة وفخار من حلب الشهباء

في اليوم الثالث للمعركة استشهد الكرم بن عمر علي في القطاع الجنوبي للجبهة وهو يشترك رفاقه في حرب الشرف والكرامة كان عمره اثنين وعشرين عاما وبعيدا . في القتال كانت مديحة يشار .. والدة ..

كنت اجد ربي .

وماذا ايضا ؟

واصلي له . كنت اقول : اللهم ارحمهم . كنت اقول : انك انسان سوف يموت . يوما كنت اقول سوف يموت ولو كان في الخيال . لقد شرفني باستشهاده .

والله الذي غمر وجه السيدة مديحة حنود غريبا . عندما استشهد ولدها . كانت في البيت وكان فيها منه . رجل قلبها الى اركان التي يقاتل فيه واتحمت منه . اسبح القلب جزوا من السلاح واصبح عبد الكريم راية .

كان لدي احساس قوي بان كرامتنا جميعا مرتبطة بما يفعله اينما كان في ساحات القتال وكان هذا الاحساس شيئا . وكما يقولون كسي تقدم الجيش . كانت روحه تسافر شيئا وتقدمت . كنت اسبح صوت الحرب . وكان فيها ولدي . عندما مضى آخر مرة ودعته الى القاب . قلت له .

هل تريد شيئا يا عمي ؟

قال :

وفايا !

فياته مرة أخرى .

يا عبد الكريم : لك الرضى . عليك الرحمة يا عبد الكريم تلك استشهدات لحياتنا اولادنا وهم رافعي الراي موطري للكرامة . يا عبد الكريم في لحظة واحدة كبرت حتى تتجاوز طولك للفرح سلخات الجوى البعيدة . وفي لحظة واحدة تركت على تبييضكنا اكثر الاخضر اللها بالحنان .

ولبية اولاده ماذا تقولين ؟

علي ان اريهم . وعلى الله اليالي .

وطهم اولي بهم .

واستمرت مديحة يشار تجلسني عن طفولة عبد الكريم . واستمرت الصور تتلفع في خيالها وكانت .. تسلي .

شعلا ... حلب

دلت ساعة الحرب . واتجه متجها مجد الدين الدادا الى وحدته لميلوا يشعرون حلم يتجاوز الكفاح الامامية ويصل الى الكفاح .

يطلب به العلم . وكانت حلب خلف ظهره .

وامامه تخرج الطريق . وفوقه سماء زرقاء تمكن على صفحتها صورة الوطن كالقسياد . كان معنده يتجه الى وحدته وظفه زوجته وظفله . وياهم كرامة بحث عنها ولا يجد لها طريقا سوى الحرب .

قالت زوجته :

تعود بالسلامة .

واستمرت ظفلة . فحمل الوداع واليسعة

في السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ وتسمعة ولاية وسينج الساعة الواحدة قهر ا ان كنت يائسا مضد ؟

كنت في قلعة الحاضرات . انتهت اخر معاصرة في الساعة الواحدة وعشرين دقيقة . ونرف كل منا على مهنه القتالية . وفي الدقيقة التي تلت ذلك كنت في سيارة متجها الى طائرتي . بعد دقائق كنت - جلفزا - انطلقت الطائرات والامر ان احد ليلى كان خلفي تملا .

من هو احمد ليلى ؟

رايتي الطيار الشهيد .. كانت الطائرات توجه الى القطاع الشمالي من الجبهة .

غريبات شمتنا .

وقول الاهداف باندنا انصف بشكل جملي .

وعاد التشكيلان الجويان الى الوطن بدون اصابات .

عاد التشكيلان الى الوطن . وهبت الطائرات بالتتابع على ارض المطار . كان الجميع سعداء . وكان هناك واحد من العناصر يحمل في يده كبر صوت ويحيينا وينادي باسمائنا . واستمرت الطلعات الجوية .

استشهد .

احمد ليلى .

في الايام التالية . كانت هذه الحرب امانة والزمين يتغير دائما الى الامام وماذا هناك ارض محتللة . فلا بد ان يكون هناك شمس اخر اسجه تشرين .

ماذا تتني ؟

ان يحافظ شعبنا على وحدته بالوحدة هي التي تصنع النصر وحدتي مجيد ايضا من ارائه بالاستقلال .

علينا ان نخلق المناخ اللازم للاستفادة من

## عندما يتحدث نفسور الجوا تكون حكايات الحرب نكهة خاصة

لاريختا العظيم بطيور ذلك . وان نستمر في صمودنا . وان نعرف اننا امام مرحلة صعبة علينا ان نتجاهل بوجدنا وقوتنا . وكان الى جانبنا عبد الوهاب .

قال :

كان سلاح الطيران اتر كثير في انتصاراتنا في حرب تشرين . هل يصنع السلاح وحده النصر ؟

الانسان يصنع النصر . وهذا الانسان يجب ان يكون واعيا والوعي يصنع الرادة . هناك علاقة حميمة بين التآكل وسلاحه . كلما ازادت التدريب . كلما ازادت حشد



الذكرى السادسة لحرب فلسطين

إذا كانت معركة أوروك ، منذ أربع وأربعين قرناً ،  
بين الأكاد وسومر ، معركة فاصلة في التاريخ القديم .  
واليرموك معركة فاصلة في القرون الوسطى : وكروكوس  
معركة فاصلة في التاريخ الحديث . فإن معركة حرب  
تشرين التحريرية . هي الانقلاب الجذري لمعظم المفاهيم  
التحريرية . والمتططف بشكك الأعمى في سائر التاريخ  
بشكل عام والعربي بشكل خاص ، له دلالة ومعنياته  
العلمية والوطنية والأينية والمستقبلية .  
يزعم الكثير من المؤرخين مثل ابن كرتستن  
استاذ الدراسات الشرقية في جامعة كولنهاغن -  
والمستشرق الألماني يوليوس فلوونز والفرنسي ادوار  
بروي ، والجنرال البريطاني جون باجوت كروب والألماني  
أومان ونورمان بيتزل وغير ذلك هاتين وويل ديورات فسي  
قصة الحفارة . والمؤرخان سوكولوفسكي ان العرب  
ليس لهم أي عطاء في ميدان علم الحرب وفنه . وليس  
لهم أي إسهام في الحضارة الإنسانية بشكل عام . ونحن  
اقبل أمام موجة تضليلية هائلة تشويهه حرب تشرين من  
قبل بعض الكتاب والمؤرخين . ولأسيما من تشرى  
التعصيرية في دمه والصهيونية في دماغه .  
وتحسب لنا بلنا من الرد العلمي على هؤلاء  
وأولئك . ان ذان من سجدت مستقبل الصراع العربي  
الصهيوني هم أحفاد هانيبال وحشظة بن ثعلبة وخالد  
ابن الوليد وسعد بن أبي وقاص وطارق بن زياد .  
وتستحوال في هذه الحالة ان نوضح بان العرب اليد  
الطولى والقدح الملا في ميدان علم الحرب وفنه . مميتين  
بما لا يدع مجالاً للجدل الإبداع العربي أي ما خلفه العرب  
في ميدان علم الحرب لفنه خلال أربعة آلاف عام .  
ولما ماضية المستقبل تبع من القوة ومن الحرب .  
وهكذا تستناول حرب تشرين بعد ان تكون قد بينا  
جذورها الإبداعية الأصلية .

**العرب القرطاجيون وروما :**  
 منذ القرن ومئتي سنة وقع القائد القرطاجي هانيبال في شرك روم ، وكان حليبه ابا ان يستسلم او ان يصنع مجزاة ، فقد فسد عليه الاتفاق ، واستطاع هانيبال الخلاص .  
 ان قياد دليل احمق قد طرح سائر عبقريته في ذلك الحقل ، ولم يستطع ان ينفذ الخطة المحددة به ، انه محاصر في الافرنج ، ففر من القرسان الرومان ، وهم في طريقه الى ابيات في غارس بن نورته .  
 سيكتون من اخصن الاحوال فتملأ من آيات الاسود ، فغفل ذهن القائد ، ولم يصب الى الفاضل وبعدها تفرقوا على راسين هذين ولما اقبل الليل سدوه او هزائيل بالاضاع الشاعل للزبوة بالقرن ، ونفعه التقطع للى قبة الليل ، وفي الوقت سار على راس جيشه الى لمر القيص الذي تسده القصور الرومانية .  
 الزوام فداها لها هو القيص بجدار الجبل وهو اله اعاد القيص للجبل ، اساروه الى الجانب الاخر لثلاته . وفي صبيحة

محزين بالقيته ، واتجه هذا الجيش للفرار اسفل العرب ... هانيبال بن مسعود يقدر الموقف فيقول ان خطبته : يا قوم ان الخطر لا يدفع القدر ، وان الصبر من اسباب الظفر اقية ولا التنية ، واستطاع الموت من استمداره والطقن في الصدور اكبر من السخار في القصور ، يا قوم جنوا لها من الموت بد ، دشوا واستمدوا ، ولا تشدوا الزوام .  
 ولا تقابل الجيش ان في اليوم الاول نقل ذهن القائد العربي خطبة بن ثعلبة من طريقة يرفع بها السور المعنوية لجندة ، اذ عبد الله بن وضي - ابن حزام راجع امراته وتبع الضعن فطع وضم رواجين ، فانزلت الوالد فيها مسلمات للمؤمن .  
 وبدا خطبة قومه :  
 والان يقاتل كل منكم عن حليته ، وغرب قبة على نفسه وبني الا يصر حتى ترق القبة ، وعد سمعته .  
 بن شيران تفطروا اكلم صحتهم تخفف ايدهم ليل السيف اقتداء بذاك القائد العربي شريك بن عمرو

وذكرت صحيفة العرب، بين أولئك  
القائد من العرب ومشيرين لكيف فارسي  
في سهل الجبيلات والتيه اليوم الأول  
بعد معركة ضاحكية قاسية ، وقام  
العرب إلى تغيير موقع القتال إلى  
ذات النجوى كي ينقشوا على العدو  
من جهة شرق موقعة القتال الحادّة .  
وفي اليوم الثالث تفكك كتل العرب  
قواما من موقع جديد هو - حنو نوي  
هجوم - وانتهى هذا القتال طرف  
بفكر بطرائق جديدة لحسم القتال  
واقضى قادة العرب على أن يقوم  
القائد العربي - زيد بن حارث  
الأسدي - بنصب محبب يقبضه في  
مكان بدعي الخبيث ، حتى إذا نسب  
القتال لتفشي كتل القيس ، فحسب  
نظا ، تفرّقت الصفوف ففصا ، وكرهت  
القوى في صفوفه ، ولربطته كونه  
شيئا كان مقصوبا .  
أصبح العربون بين عدد جديد بهم  
من جعيان ، فحاولوا أن يصعدوا  
بمقدودا إلى تلك السبل ، ولكن  
الفرقة العربية كانت قبولا والكتل  
العربي كان أشد فاهزهم القيس شر  
هزيمة .  
ولا شك أن النصر العربي في  
معركة ذي قار قد نبغ من إبداع

أصبح طريقه العرب المصحف  
استخدامهم الكائنات القليلة ،  
والاستفادة من الليل لسر تحركاتهم  
ومن يخصص هذه المصلحة يقول أن  
أكثر الوقت الحلو أو الموت لابد لها  
أن تنفس .

**الروم والمقداسية**  
**العرب والفرس والروم :**

منذ ١٢٢٤ سنة وبينما كان أبو  
بكر جالسا ، وعلى يمينه علي بن  
يحيى طالب وعلى يساره عمر بن  
الخطيب جاء رسول أبي عبيدة ،  
قائد الجيش العربي إلى الجبهة  
الشمالية ، بلاد الشام - فعلمه أن  
الروم قد حشدوا جيشا كبيرة للقضاء  
على القوات العربية الموجهة في  
فلسطين ، فنداءت القيادة العربية  
في الجبهة التي ، توجعت أنه من  
الصعب في تلك اللحظة تمهيد جيش  
جديد ، لأن ذلك يحتاج إلى مجهود  
القاتلين من جميع أنحاء الجزيرة العربية

فكتب كسرى من رضى هله ،  
سعود كسرى إبانه القيصان فاستأمر  
من ذمعة التقيي في الإطارة عسلى  
بكتيون العرب ، فاجاب ابن ريمه :  
فما نقلاوا ذلك ، فلما نقلاوا ذلك  
من ثعلبة بن يسار العرب ففقد العرب  
بابا محدن نحن أعلم ثلاث : أما  
فستسلم على حكم كسرى بما شاء  
أما القروح من الجبل ، السى  
لصناري القلعة ، وأما العرب  
فاجاب خطاطبة :  
فإذا رايأ ، لتجر احرار فارس ارجلها  
سطها ذى قارى ، وأنا اسمع هذا  
التموت ، لا قارى فى القتال -  
التموت احرار بقوار العرب حصى  
الفرس  
الفرس احدى اعظم ابراطورين  
الامام اذك ، قد جيزت بشمرين  
لص مقاتل بقيادة الهامرو خزائين

وقف  
عن

**الذات**

■ في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٢ ، كانت نفوس العاطلين عن العمل ، تتوق وهي ترى الوطن يحارب ، ولا تستطيع مساعدته ...

كانت نفوس العاطلين عن العمل .. تعيش ذوابة الفيرة ، والصد ، من أولئك الزاحفين الى التلال ، والهضاب ليزرعوا بوقتها علم الوطن عاليا .. وكانوا يعيشون ساعات من تأنيس الضمير ، واحتراق الذات كلما شاهدوا ، قافلة الشهيد اوصورة لجريح ، او سمعوا خبرا عن سير المعارك ..

■ كان الضمير يحترق ..

عن ذواتهم من خلال ما يقدمونه لهذه الحرب ...

وكان الجميع ، بلا استثناء يستمعون للتضحية ، كمكافأة لذلك القرار ..

■ وجميعهم يحترم نفسه بمقدار مايساهم في معركة الوطن .

■ كانت الحرب اذن مرآة تنعكس بايعمل في صدر ابناء هذا الوطن ، مرآة تنعكس فيها الوجه النقي الذي دفن تحتلا ، بفشار الصعاب ، مرآة تجلي ذلك الفشار لبيدو الولاء الوطني اكبر من جميع الهوم ..

■ واليوم اذ يفكرنا بثنائي  
ايام الحرب فانه يذكركنا  
ايضا باهمية البحث عن  
دواتنا من جديد . وينغمنا  
الى التساؤل الاهم .. هل  
نحن بحاجة الى حرب جديدة ؟  
كي نحرر هذه الذات من  
الاستغلال ، والاستعمار ،  
والاكتالية الوطنية .. هل  
نحن بحاجة الى حرب جديد-  
كي نشعر بلتقائنا الوطني ،  
وبالتالي يكون ذلك الانتماء  
حافزا لان نؤكد جميعا على  
مستوى مسؤولياتنا الاخلاقية  
تجاه الوطن .. ؟

■ ام ان هناك من اراد  
لاتتقائنا ان يشل . وان يحرر  
من مسؤولياته الوطنية .. ؟

■ انها الاسئلة التي تحتاج  
مكلا .. وانه الوطن الذي  
يريد ان يحرر ، ليحررها .

■ حيدر علي

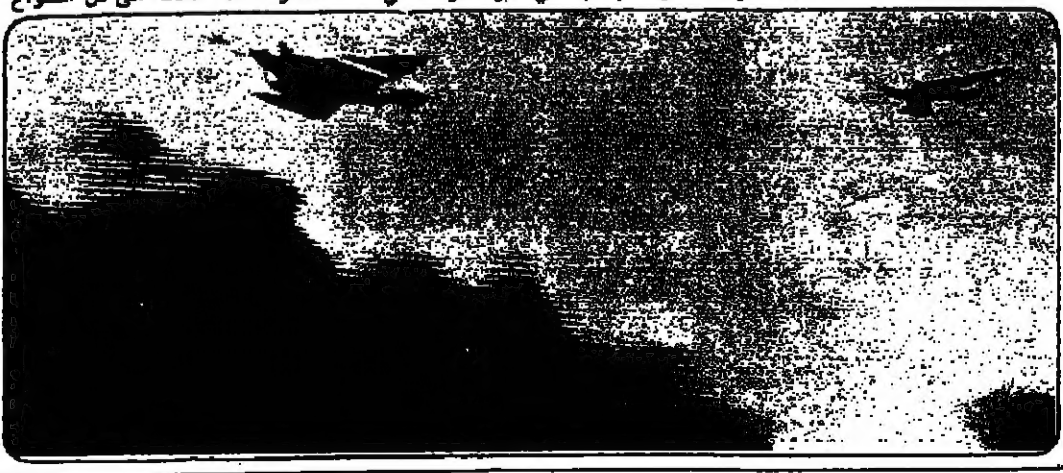
حَرْبُ تَيْبَرِيْنِ التَّحْرِيرِيَّةِ  
وَعِبْرَتُ الْعَرَبِ فِي عِلْمِ الْحَرْبِ وَفَنِّهِ



والآن نذكر الأثرى  
والأهم من عظم المباحين الذين  
إن أي جيش في العالم تراوده فكرة  
البيور ويحاول تنفيذها سيخفق حين  
ذلك خيالات تريد أن ٨٠٪ من قواه  
فلكية وبوسطها (القاذرة) وتنفذ فكرة  
يهتدى عربي بحري شاب من طريقة  
أخذت العالم هي - طريقة التجريف  
المائي -  
قد كانت مفاجأة للعالم بهذا  
الإبداع الذي يظهر للمرة الأولى في  
التاريخ ، وهو عربي الضميمة ، كما  
عربي الصنع ، عربي التفكير ، كما  
أبدع العرب طريقة لآلئال المراسي  
- بواسر الله - سدادات خاصة  
ويشكل سري لن الحرب بما حول  
عده أخفرائها (بمثلة إلى غنائم  
حرب ، وصيناً في نطاق البرية  
المسكوية والآن العربي إن نشأ  
إلى بعض آخر من إبداعات العرب في  
حرب شريين على المسوى اللبني .  
إن تصميم وتنفيد لملاحية الطائرات  
بمختلف أنواعها بعد عام ١٩٦٧ قد  
استلهم منها حلف الأطلسي دورسا .  
نظام بناء ما يشابه طائراته .  
وعكازا من العرب حياية لمل  
الطائرات ، كما نلقوا على الطرقت  
الجوية أن أنشأ العرب في معظم  
طرائفهم الحرب أكثر من مبرر بفعضها  
منافز ليسهل التسارع والهبوط في  
مختلف الأحوال الجوية . وليكون كل  
منازل بعيدا لآخر فكان إبداعا حربيا  
لانتاج الطائرات على الطرقت الجوية  
الحقيقية . كما كتبت الطرقت  
للجوية فكية - إذ استغنت البليسة  
أحيطت بتبوية السمات والملاحي  
والمراتب كما بوعت بعض المرات  
بما يجعلها صعبة الرؤية من الجو  
على أن لا يعرف اتجاهها ومعاليم  
تقد التراب إليها .  
كما ابتكر العرب استخدام المبالوات  
كوسيلة دفاع سليمة من الطائرات  
فقد الطيران الخفيفي - رغم أن هذه  
الطريقة كانت قد توارت عن الأنظار  
بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .  
وقد استحدث العرب استخدام  
طائرات إعادة الإذاعة قتل المخابرات  
على الطائرات أثناء الطيران الخفيفي  
حيث يصعب بلوغ الموجات ذات  
الترددات العالية جدا - إذ الطائرات  
ذات الإبراق العالي . كما أبدع  
العرب في حرب شريين التخريبية  
طريقة - استخدام وسائل المصراع  
الجوية - الطائرات - أي إيجت  
دائريه فنية تحقق الاستقلال الذاتي  
لكل مجموعة طائرات في إعادة الإبراق  
للجود والبقود والتحمل بالثقالة  
والاصوليت ، في زمن بلغ من قصره  
أن المبيعات تتوالى وكلها بلا  
نوف .  
أما الهندسون العرب فقد أبدعوا  
نوعا من الخلطة يستطيعون بها سد  
الغفر التي جعلتها قبائل الطائرات في  
ألمرات خلال ساعات محدودة بعدد  
أن كان ذلك يقضي وقتا تينا .

[illegible]

العربية ، وهذا يستغرق وقتا طويلا  
والعرب في أمس الحاجة للوقت ،  
لذلك ثورت القيادة العربية ان الحال  
الامثل هو اتخاذ وضع دفاعي في  
الجبهة الشرقية نصف  
الجيش المتخلفة انتهى الى الجبهة  
التشيلية - بلاد الشام -  
وكتب القائد الاعلى ابو بكر الى  
خلد بن الوليد الذي كان يقفل في  
المراق يابره ليلتصر بنصف قواته  
اذا خلفه الجيش التشيلية بجبهة الى  
الجيش التشيلية في  
العربية فيها ، واتفا من ان خفة  
حركة خالد تخليه بوصول قواته  
الى ميدان المعركة قبل حلول الساعة  
الحاسمة .  
كان التوسع في الجبهة التشيلية  
بلاد الشام - بجبهة الى خالد  
بن الوليد . ففي الجبهة الشرقية  
سارتم المعركة من نصر الى نصر ،  
من بصر العرب معركة واحدة ،  
واستتب لهم الامر من الخديعة حتى  
الاحتان . اما في الجبهة التشيلية  
فالوقفه ضد مبرك جيوش العرب ،  
ابو بكر : والله لئنس الروم وسائس  
مدد جديد والى مثل جديد ، في حلجة  
لذي فكر وعلم بالحرب ، اذ قال  
ابو بكر : والله لئنس الروم وسائس  
السيطان بخالد . وكتب الى ابن  
الجراح قائده ملك الجبهة التشيلية :  
سلام الله عليكم ، ابا سعد  
نقد وليت خالد تنال الروم فلا تظلمه  
واسمح له واسمح فاني ابغته عليك  
لا تكون عندي خيرا منه ، ولكسي  
ظننت ان له فئنة بالحرب ليست لك  
اراد الله بنا ريك خيرا والسلام .  
شكر خالد الجيش العربي بينه  
وبين اهل بيته حارثة التشيلية واتفق  
من المراق في - ٨ صفر ١٢ -  
الواقف ١٢ نيسان ١٢٤ ميلادية -  
خالد امام معركه جديدة في لعلوية  
بن نوعها في العلم ، اذ اعلى  
ابا بصر صحراء شامسة قاحلة  
بكل ما في ذلك من مخاطر ، وسدا  
يشد نكره ، لا بد له من الوصول  
الى الشام باقصر الطرق ، ولو كان  
اشدها خطرا ، لذلك فقد اتبع طريق  
الحرة - على النسر - قراق - سوي  
ارك - نجر - القريتين - القوطة  
بصرى - .  
ودعا خالد الالة ، وعلى اسمهم  
مهرز بن حريش وفخر خالد بكثيرة  
القتود بالاء ، غامر باحضار مجموعة  
من الابل منها عن الاء عدة ايسم  
ثم اوردها امام نفسه واحدة حتى  
اروت وامر بقطع مشاهرها حتى  
لا تبقز ، وسك طريقه .. وبسدا  
الفرسان يترعون مما يهلون من ماء  
بينما كانت الخيل تروى من بطون  
الابل بمد ليعها ، ويده المجزأة  
التي نمت من العبقرة المصرية  
العربية استطاع العرب ان يبدعوا  
طرقا جديدة في القتل وفي القوارات  
بالخيل ، بقيت حتى اذن مئذ دةشة  
بالهوتين .. ولما وصل خالد بسدا  
خلفام كان عليه ان ينصرف على اربعين  
تفان مقاتل رومي باقيل مقاتل عربي ،  
لكن ان شفق لحن خالد من ابداع  
نظام الترديد لقتال جديد وهو  
نظام الترديد .. خالد شل تسليح  
وتجهيز الروم بالقارورة والمركبة  
المالية ، كما كان لابد  
العرب لتركيب المدور الكبير في قفرة  
الفراس على الكيلت والقارورة ايضا  
على جواده .  
بينما كان خالد وفرسانه يقصون  
الموت ويذرون القابا كان سعد بن  
ابي وقاص قد تولي قيادة الجبهة  
الشرقية بجبهة المراق - ليلقى  
جيشا فارسيا يزيد عدده من مائة  
وعشرين الفا ، قاتل بقيادة رستم  
مزبورون بالبيعة ، بينما بله عسدد  
الجيش العربي ثلاثة وثلاثين الف  
فارس ارسل خالد سعد بن ابي









صناعة القتال الليلي في حرب تشرين انتقلت اهتماما جديدا في استغلال قنابل السلاخ التي استخدمتها العرب مشتبين بذلك على ذلك الزمان الاسرائيلية حول اندلاع اللجوة في مجال التكنولوجيا والتقدم العلمي بين اسرائيل والعرب التي طالت تردت اعلاميا منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ريتشارد بورت



# الصحف السادسة لعرب تشرين التحريرية

الصحف الأجنبية

# حرب تشرين

## غيت الميزان البسيكولوجي وحطمت اسطورة الجيش الاسرائيلي



على الكيان الصهيوني تمهيدا اقتصاديا وهجرة مملكتهم صراعات سياسية

ايام اسرائيل العسيرة: ونشر الصحفي الفرنسي جان كود جويو كتابا باللغة الفرنسية بعنوان ايام اسرائيل العسيرة هذا الصحفي من خلال صلبه كمراسل لصحيفة كوموند يقضي مفرق فينتام ولاوس وبكستان وحرب تشرين بعد ان عمل مراسلا لصحيفة من تل ابيب

وكانت صحيفة كوموند تنشر بعض تفاصيل الرحلة التي عاشها الراسل والتجربة التي مر بها واثيرت التي ارسلها ووجدت ان تصد كتابا شاملا ويدي مؤلف

الكتاب في كل سطر نعتته عندما يقاين بين اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ وهي تشبه لاحتفالات عيد الفجران وبين اسرائيل بعد حرب تشرين التحريرية

وعندما نستعرض الكتاب نجد انه لا يجعلنا نأيد اسرائيل او نحزها للعرب بل يقدر على عرض صورة دقيقة لواقع معقدة معنوية بقدمها للكتاب الذي فاز بجائزة ارموند عام ١٩٧٢

وقال جان جويو من الواقع العربي في كتابه

واضاف الكاتب: قرنا فتح ملف الشرق الاوسط على حبل بعد هذا التطور اللاحق الذي ادق الى تغيير صورة الاسطورة التي تعيلها العالم والتي كانت مثالا في سيطرة اسرائيل وفرضها على ردة أي محاولة او هجوم على (حدودها الامنة)

تورات واربية نقلت لثلاثتها لتتفرج في السهل الذي غطته سحابة من الدخان وقال نلس الصايغ الاسرائيلي

انها ليست حرب عام ١٩٦٧ وستكون قاسية: اننا نعلم ان الخلف لثمة بكتيك لا يفرون وكان للجند الاسرائيليين يحيطون بالقناصين وقد قطعهم القبار والمركب ويضا اصاب على العديد منهم وهم يهاجمون الحرك

خسائر اسرائيل اكبر من خسائر امريكا في فيتنام: وواصلت الصحف العالمية نشر التحليلات من نتائج حرب تشرين وكشفت سرايا جديدة وفقدت مجلة يونيتد برس نيوز الامريكية

في عندما الصادر في السابح من شهر كانون الاول عام ١٩٧٢ مثلا جانيه

ان حرب تشرين كبرت اسرائيل خسائر بشرية اكثر مما خسرتها الولايات المتحدة الامريكية في حرب فيتنام كما بالنسبة لمعدلات الكال

واشارت المجلة الى ان الولايات المتحدة الامريكية وصلت في حدود دعمها لاسرائيل الى حد انها جردت فيه بعض وحداتها العسكرية من السلاح لتزود به اسرائيل

واضاف الكاتب: قرنا فتح ملف الشرق الاوسط على حبل بعد هذا التطور اللاحق الذي ادق الى تغيير صورة الاسطورة التي تعيلها العالم والتي كانت مثالا في سيطرة اسرائيل وفرضها على ردة أي محاولة او هجوم على (حدودها الامنة)

وان لدى السوريين منصات لا تنهي! وقالت الصحيفة الناطقة باسم رابطة الشيوعيين اليونان في تلقيها

القتال الدائر ذو معنى تاريخي معيقا للخطط العسكرية والحركات التحرر في العلم وان قتال سورية وعمر والعرب في جهات الحرب في معنى عميق بالنسبة لحركات التحرر

واضافت الصحيفة: ان حركة الشعب العربي تبرز جزءا من النضال الذي يخوضه العالم اليوم من اجل حق كل بلد في سيادته واستقلال شعبه وحريته

واختتمت الصحيفة مقالها بما يلي: ان الانسحاب الفلسطيني للقوات الاسرائيلية من القرى العربية المحتلة هو الشرط الاساسي لاجل السلام

عندما تعلن الخسائر على اسرائيل: وقالت وكالة رويترز من مسكر نفاخ الاسرائيلي (في مرتفعات الجولان) الرواية التالية من منويات الجيش الاسرائيلي

في ١١ تشرين الاول ١٩٧٢: «تتأثر جيش الجنود بين حطام الدبابات المحترقة الممتدة حول مسكر الجيش الاسرائيلي بسبب القتال العنيف في الايام الماضية» وكانت بعض الجيوش مضطربة ببياناتها كانت الجيوش الاخرى لا تزال مكتوفة في الخفاء وشبهت قرب الجيش خمس دبابات سورية قديمة من طراز تي يو - ٦٢ وقد اجهت مفكها

موت الرخي الذي بالقناصين المرافقة والمعدات التي تم تصد لتصل للاستعمال



## حرب تشرين ذات معنى تاريخي عميق بالنسبة للعربي والحركات التحررية في العالم

الحرب طولة وقاسية: واختتمت كوموند مقالها بما يلي: قامت افواش السورية يوم مكالس ليلة ٨ تشرين الاول وصباح ٩ منه وانزلت قواتها خلف خطوط الاسرائيليين مما جعل الاسرائيليين يصرخون (ولكن ان تنهي هذه المعركة)

دبت في صفوف تلك القوات القتال الدائر ذو معنى تاريخي عميق: وقالت صحيفة فوريان لي جور في تعليق لها

ان الحركة الجارية حاليا في الشرق الاوسط بين للقوات العربية واسرائيل كانت مفاجئة مذهلة

شعر اميال من مدينة طبريا في الجليل كان هناك قصف مكثفي من الجانب السوري ومركبة بالديابات وانزلت المخاضن الاسود من دبابة اسرائيلية محترقة واسرعت سيارات الاسف لنقل الجرحى الى مستشفى للقاعدة الاسرائيلية

واضاف المراسل في نهايتها قلل: «قال في عايط اسرائيلي ان السوريين اخترقوا المخطوط الاسرائيلي من انجاسين وادخلوا في فتح جبهة ثالثة خفية في الجنوب واستطاع السوريون قطع الطريق الرئيسي الى القنطرة»

الجنود العرب يقاثلون كجنود فاعلين: ونشرت القارديان بعدها رسالة بحث بها مراسلها في تل ابيب اريك سيلر جاء فيها

مهما كانت نتيجة القتال فان الحرب العربية - الاسرائيلية الطويلة قد غيرت بشكل حتمي التوازن البيكولوجي في الشرق الاوسط وان العرب قد انهوا اسطورة الجيش الاسرائيلي وهم يقاثلون في كلا الجبهتين العربية

التي انزلت الى سوريا فان المقاومة السورية العنيفة لا تزال تقصف المواقع الاسرائيلية وقد صرح صايغ اسرائيلي بما يلي: «السوريون يقاثلون بأسروح متينة عالية ويهاجمون بالقنص واسترسل بيتر نيترواندا مراسل القارديان من جهة القتال يقول: ان التنبؤات القوية بنهاية سريسة للحرب تبدو الآن لاساسي لها فقد زدت مرتفعات الجولان في موضعين: يقع الاول على بعد

بغده الى ماوراء خطوط وقف للاقال النار - واصطفت الصحيفة: ان اول بند في القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن هو انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة غير ان اسرائيل لم تسحب قواتها بل على العكس فقد بادرت الى اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة وتحصل اسرائيل المسؤولية الاساسية في حرب الشرق الاوسط بتشجيع من الولايات المتحدة

شجاعة ضد الفزة: وكانت الصحيفة السوفياتية التي صدرت اثناء حرب تشرين وبلاضافة التي تشير اثناء القتال وتقدم القوات العربية المتسارعة كانت تشير الى اهتمام المواطنين السوريين بسياسات العمليات العسكرية ونصف الفرح الذي يبدو على وجوههم لدى سماع انباء القتال ربيها اسقطت طائرة او افراق مركب العدو وحرق موقع او اية ارض عربية من الاحتلال الاسرائيلي وقشادت الصحف السوفياتية بالرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة وبالقيادة العسكرية على العمليات العربية وقالت الرافدا: فوبلست القوات الاسرائيلية بمقاومة خيفة من الجيش العربي السوري الذي اظهر شجاعة وصلابة في النضال ضد القوية الهائلة

كما اشارت الرافدا في مقالها الى ان الاتحاد السوفياتي يندد بسياسة اسرائيل العدوانية ويسدد بقوة المطالب المشروع للسلول العربية وهو تحرير قوتها على جبهتي العربية المحتلة ومودة للشعب العربي الفلسطيني الى ارضه السوريون يقاثلون بروح معنوية عالية

وقالت صحيفة فاينتشال تايمز الصادرة بتاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٧٢: ان العرب يقاثلون بقوة وهناك أدلة كافية على ان القوات الاسرائيلية واجهت اسبوعا من الردع وانها يار قوتها على جبهتي الجولان وسيناء

وقال مراسل صحيفة ديلي ميل في الشرق الاوسط: ان اسناد اسرائيل بالتفوق الجوي يجب ان يقابل بالتساؤل: واصطفت الصحيفة لقد شاهدت بنفسي يوم ١٢ تشرين الاول خمس معارك جوية ووجدت ان الطائرات الاسرائيلية هي الهاربة والملاحقة والساقطة

السوريون يخترقون المخطوط الاسرائيلية: وبينما اشارت صحيفة كوموند في عندما الصادر بتاريخ ١١ تشرين الاول الى مايلي: فلان وسائل الدفاع الجوي العربي تبدو وكأنها حاجز من لبيب وتظم به الطائرات الاسرائيلية وتسقط كالفراش حول المصابيح ونقلت صحيفة القارديان البريطانية من مراسلها في نفس التاريخ انباء الذي ما يلي: بالرغم مما تقوله اسرائيل عن

مقابلة الاحتفال بالذكى السادسة لحرب تشرين التحريرية تدور سورية المقاتلان المركة قلعة ان تنهي لا يتحقق اهدافنا المعادة كاملة هذه الاصل التي قاتل من اجلها جيشنا وشعبنا في حرب تشرين التحريرية واستادها في حرب الجولان اشرف قتال ولقد تعطلت على صخرهوقنا العسكري القوي ووقنا السياسي للواضع كل محاولات الفذاع وامام الانتصارات التي حققتها بقيادة الرئيس للتخليل الفريق حافظ الاسد صانع القرار التاريخي بغوفي حرب التحرير وحسد العدو نفسه امام حزام متلاحقة انهكته عسكريا واقتصاديا وسياسيا وترغرت وقعه الداخلي لهزات عتيقة اجمع المراقبون السياسيين والوكالات الدولية والصحف الاجنبية الى انها اخر ما واجهه الكيان الصهيوني الاستيطاني الصهيوني منذ اقامته على ارضنا العربية الام التي اضطره للاسحاب جزليا من ارضنا المحتلة لتحرر القنطرة الحبيبة وروافع في ساحتها العلم العربي كخطوة اولى على طريق تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

الخطاب التاريخي: اشارت الصحف الاجنبية بالخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة وبرزت في صلبها الاولي فقرات من الخطاب بينما نشرت عدة صحف الترجمة الكاملة للخطاب وواصلت صحيفة الالافيا انوفياية بالخطاب وبرزت الفقرات التي انا ما تحارب لكي نعتدي على ارض غيرا

لنا مثنين ولكننا كنا ومازال ندفع من انفسنا العذوان واصطفت الصحيفة: يحارب العرب لهدفين اثنين: استعادة الاراضي المحتلة وضمان حقوق عرب فلسطين

وابرزت صحيفة كوموند الفاربات التالية من خطاب الرئيس: اننا مستعدون لكل تضحية ونقبل كل شدة في سبيل ان ننصر الحق وننتصر المباني وفيهيب ان يسود السلام المائل

واضافت الصحيفة لقد حدث تلاؤل كبير لدى المواطنين العرب خاصة بعد الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس حافظ الاسد وكانت القوات العربية المسلحة تحقق انتصارات عديدة من التجنيد

كانت صحيفة كاتيز البريطانية ان عددا من الاسرائيليين قتلاه حرب تشرين ورفضوا الضميمة في الجيش الاسرائيلي وذهبوا الى الغابى وان جاعتين اسرائيليين ثامنا بامصار بيسان قاتلا فيه

انه مهما كانت الظروف التي تعيل يده القتال فان المسؤولية الاساسية للحرب تقع على عاتق زعماء الصهيونية: اسرائيل في سنوات: وعلقت صحيفة الالافياية الفرنسية على امعادات قاعدة الصهاينة وعلى تصريحات فولسا كما ادعت فولدا مايز: هل صحيح ان اسرائيل تحارب من اجل بقائها على قيد الحياة كما ادعت فولدا مايز: اننا تجد تناقضا في التصريحات وان انت انت الاسرائيليين يقولون غير ذلك وقال الجنرال بيلد: لقد احرقنا التفوق في الجو بوزمة تكراه للحرب وقالت صحيفة ماورف: ان مجلس وزراء اسرائيل فرو معقبة العدو بمعاقبة شديدة ضد الاكساد

ترجمة واعداد: وليم مسوح



كان السادات يهدف الى الاكتفاء بالموارد وانه ليس بمقدوره بذل اي جهد عسكري لتقاني وتقديم المزيد من التضحيات لأحراز النصر الحاسم ضد العدو فقد اصر ان النصر العسكري لا يحقق شيئا وانما التحرر الدبلوماسي والمفاوضات افضل طريق لاتحاج خطته الاستراتيجية .



الضابط دياب ميوس



الاب احمد ميوس



الام بسمة شربا

# مباركة صلائك .. يا أم دياب أبناءؤك الستة واخوانك الثلاثة وحرب تشرين التحريرية

شذكرى  
حرب تشرين  
التحريرية

## ملحمة من العطاء والحب والبطولة

خوفي كان على أخي مأمون الذي كان يقاتل مع خاله دياب .. فهو الصغير بين أخوتي .. وفي صلاتي لم أفرق بين أولادي وأخوتي ورفاقهم في السلاح .. انهم جميعا أولادي وأنا ربيت اخوتي باعتباري الكبر فيهم .. وكنت أدير شؤونهم خاصة بعد وفاة والدي ، لذلك لم أر أي فرق بين أولادي وأخوتي .

ممن يتكلم الاب ؟  
ربما يسأل سائل .. والاب ابن هو ؟ ولماذا الأم هي التي تتحدث فقط ؟  
اليس الاب أيضا قدم للمعركة ستة من أولاده ؟ وكنت أنبئ ان اتقل حديث الاب .. ولكن الشلل الذي أصاب رجله ويده اليمين ولسانه منع من الحديث .. كانت عيناه تبرقان وتتحدثان بالكثير .. شيء يهيمه وأشياء كثيرة لم أفيهاها .. وكل أعالي مدينة السليمانية يمرمون أحد دياب ميوس .. رب هذه الأسرة .. وجسده القوي .. ولكن المرض أعده منذ ثلاث سنوات .. انه يعاني كثيرا يجب ان يقول .. انه يتحدث عن أطفاله من الحرب .. عن البطولة .. عن الشجاعة .. عن كل شيء .. ولكن المرض !!

انه بحاجة الى المعالجة خارج القطر .. والدولة مطالبة بمعالجة هذا الاب الذي قدم الشكر لهذا الوطن .. كان يشير بصلابه الى أولاده .. ويشير الى وضعه الصحي .. ووجهه الى السماء ..

الا يستحق مثل هذا الاب المعالجة خارج القطر ؟ لا يستحق كل عناية وتكرام ؟

المرض والدواء !  
وعن هذه الامور تقول ام دياب ان ابو دياب مرض وأصله الشلل منذ أكثر من عشرين .. وادخلناه مستشفى المواساة .. وكانت العناية غير كافية وهو بحاجة الى العلاج خارج القطر .. ونكرت كثيرا برأفة المسؤولين من أجله .. ولكنني أحضرت .. ان الطلب يصعب علي كثيرا وأخاف ان ارد حانية كما ان اسرار الدواء برغم شلل جنوني .. فحبوب الضغط خير منها .. أربع ليرات ثم ثمان ليرات والسرور أصبح من العيلة الواحدة ثلاث وعشرين ليرة .. أما البندوجين فكانا ثمانية ليرات سورية اليوم أصبح ثمانية ليرة سورية وهو بحدس سي الشير الواحد لي سبع ليرة شير .. وقد سمعنا انه يمكن معالجته في أوربا ..

في معاد خاصة لأمراض الشلل .. أبنية !  
كل هذه الامور .. وإن دياب الذي شارك في حرب تشرين التحريرية .. شائها الستة واخواته الثلاثة .. تمنى ان تقوم الحرب به .. وان يشارك أبناءها الستة السبعة الوحدون حانيا في الجيش بهذه الحرب .. وتنتكس أخوتها .. لقد قالت لي :  
« عندما كانوا يولدون .. كنت انذرهم للجيش .. لأنني أحب الجيش وكنت أفضي ان يكون لي ولد طيار .. وأبني ان يصبح ولدي حازم الذي سدرس الاعادة الان طيارا افتره ايضا » .

بعد هذا الحديث .. بصعب المنور على الشفتين التي تميز عن هذه الام البطلة وهذه العائلة التي تنتمي وتقدم الكثير من أجل اعلاء كرامة الوطن .. ويكني ان اقول ..  
ان أولادها الثمانية الذين في الجيش .. أربعة منهم ضباط .. وثلاث منهم ضباط واثان جنود .. وهي تحتل بان يصير ولدها الصغير طيارا عازيا قريب خارج القطر .. وشهادة أمر ضروري .. وعندما شفى اعدكم بأبني ساجري معه لئلا يخاص .. فكان الرجل محسوط والابوة والابوة شيطان ملازمين ومبارك هذا الوطن الذي يعني ويأخذ ومشاركة هذه العائلة !!

عادوا يا أم دياب  
كلسوا تسمة  
ظلوا تسمة  
والحرب تسد الفراغ ،  
المتد بين الشربين والارض

ان تقدم هذه الامانة لله والوطن علي والصمت !  
أما ولدي علي .. وهو ضابط في سلاح المدرعات فقد كان يخوض اشرس المعارك التي عرفها التاريخ في الجولان .. كان الوحيد الذي اخاف عليه .. من بين أولادي جميعا ..

كان لواءه مكلفا باحتلال الجولان .. وشارك في جميع العمليات القتالية وضربت دبابته أكثر من مرة .. وكان يعود الى المعركة .. كما شارك في الهجوم على المعسكر الذي حقق النصر الساحق للديابيات السورية على الدبابات الإسرائيلية كنت فقط أُنْذِرُه .. من القاديين ممن الجبهة .. ومن رفاقه .. من الجرحى .. من روايات الناس ..

وكانت كل الأخبار تشير ان ولدي علي بخير .. ومع ذلك كنت خائفة عليه حسي رايته بعد انتهاء المعارك ووقف اطلاق النار .. كنت أسأله عن المعارك ولكن الصمت .. كان جوابه الوحيد غيبو من صفره يحب الصمت .. وعندما الدخول في التفاصيل المسيرة .. فقط كان يسألني عن اخوته واخوانه !!  
أما ولدي محمد .. وهو ايضا

.. كنت اقول دائما وأصلي إلى الله .. ان يشمل برعايته ولدي ورفاقه .. ورغم القصف الوحشي .. وتهدم الجبال لم يخيب الله رجائي .. فقد بقي ولدي سليمان سليما رغم وقوعه تحت الاقناص !!  
انه رضى الله والوالدين .. ولا استطاع ان اصر الامر غير ذلك ابدا .. كانت جراحه طفيفة وعاد الى المعركة .. واستمر يقاتل حتى آخر يوم من أيام المعركة بقلب الرجل المؤمن بالله ووطنه .. انه قلب الأم .. لقد كان حائفا داخليا يصيح في عندما يكون احد ابائني في خطر !!

دياب .. وهو ولدي اليكسر .. ضابط في الجيش .. كان يقاتل في القطاع الجنوبي .. بمعه في الكتيبة يقاتل أخي مأمون ايضا ..  
كنت أصلي لهما يوما أربع ركعات وأطلب من الله ان يصرم علي مدوهم .. كانت وحدتهم قد توغلت في الأرض المحتلة حرت انجلان وتابعت طريقها الى قلب فلسطين ..  
خسة أيام من المعارك في فلسطين المحتلة .. وكنت أعرف ان ولدي دياب

اتها تريد الوصول الى « الاسطوخ » تريد ان تشاهد المعارك الجوية ! ونسور الجو كيف يتصدون لطائرات العدو ، ولم تنس ان تحمل معها الراديو الصغير انها تحب سماع الانباء !  
على سطح البناء ، كانت عيناها باتجاه السماء وكلها على الارض ودازها الكبيرة ، وحيات المسحة تنساب بين أصابعها وهي تلو سورة الفاتحة ، وكل هو الله احد ، وكلما انتهت دورا بدأت بالدور الثاني ، لا يبعثها شيء عن هذه الصلاة الصامتة ألا عندما تشاهد سواريج السام كيف تسقط الطائرات ، ويطولات تسور الجو ، فقط حينها تتوقف لتزغرد وتصفق وتتوجه بالدماء الشعبي !

« يا لطيف اللطائف انت حسب وكفى ؟  
بالتي المصطفى تعني عنهم يا لطيف » ورغم تبهات الكثيرين ، بضرورة النزول الى الملاحي ، أصر على البقاء ، وفي هذا المجال الفصح الذي يذكرها ببيتها العتيق قنيت صلاة الشكر ، وصلت لارواح الشهداء ودعمت لأولادها ورفاقهم بالنصر على عدو الله والارض ، وكانت تقول :

النسوة منذ مصائب البيوت الزمان التي تزين دارها .. وورود الحسن ستور .. والفزب وتسم السكسة .. ومسكة القدونس والنسج ..  
تركت كل شيء في منزلها العتيق .. نسيت كل هذه الامور .. انها لم تعد تذكر سوى ابنائها .. واخوتها ورفاقهم في المعركة منذ صبيحة السادس من تشرين .. وعندما تحل الامور الكبيرة تضع في الزحمة الامور الصغيرة !!  
نسيت منزلها الطين الصغير .. وتذكرت منزلها الكبير .. هذا الوطن الممتد من المحيط الى الخليج .. تذكرت بيارات الليون والبرقال الجليج الاقصى .. حيفا .. يافا .. فهي قد قرأت عنها الكثير في الكتب .. وشاهدتها في الصور .. حتى بانيت تعرفها .. مفرقتها بورود بيتها العتيق !! تذكرت شهداء حرب الانتداب .. ومعارك الخمسينات .. والستينات .. انها تحلم بانثار لهزيمة حزيران .. ومن بالجهد .. بتظهر منزلها الكبير من الاقدار .. وجعله حديقة تعني بها

كانت الغنساء صائمة تصلي في السادس من تشرين ، مبارك صمتك « يا أم دياب » مبارك صومك « يا أم دياب » مبارك صلاتك .. مبارك هي الارض التي تشاركك العمر كانوا تسمة ستة ابناؤها وثلاثة اخوتها ..

كانوا في الحرب « في اليوم السادس من تشرين الاول وكانت صائمة » وكانت تصلي وكانت الحرب تسد الفراغ والامتد بين العيين والارض !!

الرحم والارض تزانان .. عيطان بلا حدود تمنحنا الخير والحب والانسانية .. فيما تتسجد الخلق وتبكي عظمة التوالد والتنايل .. انه الاستمرار الذي يمر الكون .. تلو الحياة .. مباركة هي الارض التي تعني عمرا ليالكه الاطفال ، وطعاما يقيم اود الرجال .. وعصيا تتحول الى حزاب ويهاج !!

مباركة هو رحم المرأة الذي يعطي أطفالا يتماثلون على بناء شرح الحضارة .. يصامون حتى يصيروا رجالا ونساء وتبدأ الحياة مرحلة جديدة من المعاد .. هذا العطاء المعنوي الذي لا يقتصر حدود الكره او الخوف .. عطاء ينشئ من جرحه واذا كان الرد الذي يعطي ورودا لقاتل زهراتها .. انه العطاء الابدي .. ولولا لقي الكون وتوقفت ورود وحيات القربان من المعاد !  
بالأسي كانوا اطفالا .. يتصورون دماء الامهات الذي حوله الحب السبي حيا ابني .. من جسدها ودمها تعطي .. تربي اطفالا .. ليكرها ويصروا رجالا ونساء .. يمنحونهم دهمهم واجسادهم لاطفالهم القاديين .. ونحن نلهم الارض .. وطبي التدور ان تؤدي مندمنا بحين الموعد .. والتدور والقدام فلسفة مرفها العالم وعاشتها شعوبه وقد أصبحت ضربة تؤدي .. وحنا يعطي .. ولست اقل ان قلنا الامهات العربية من من الامم التي ليست بالفساد والتضحية .. منذ اقدم العصور منذ شجيا المعاد القديمة وحتى تاريخنا المعاصر ..

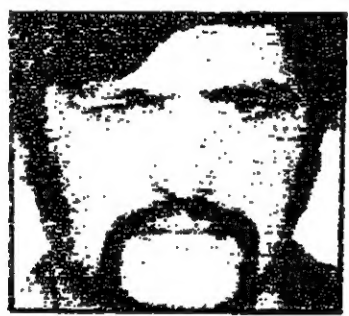
وقد قلنا كلمة عربية مثل مطلق القرن الحالي تدور الامه .. عظمة الارحام والترب .. دون ترم او طيل .. شاريو لكم حكايات عن العطاء النظري الذي عاشته الجاهليين في حرب .. حرب تشرين التحريرية .. انها نجاد وشرايح ليست متفردة كل التفرد .. بقدر ما هي امتعة بن فيض الامه المعطاء .. وان لمة مثل الامه العربية يصعب مكان القام اللزوم على مطلقها المستمرة في كل يوم وفي كل دقيقة !! انه العطاء النظري .. والبك هذه الحكاية !!

امراة من بلدي بسمة شربا .. امرأة من بلدي انها « أم دياب » وبابان المره برنه وأوضه .. كانت راضية فرحة بالحرب .. وكيف لا تفرح وهي تشارك في الحرب تقاتل .. وباختصار انها صاحبة هذه الحرب !!  
عيناها مملكتان في السماء القسيحة .. واذاتها .. تتسقط ابناء المعارك .. وبين الجن والاخر .. تضيء عيناها لتري مواقع اولادها واخوتها .. ابن عمها .. كيف يقاتلون .. وهل ستفزع على رأسها اكابيل الفار .. انها زائرة في دمشق .. تركت خلفها منزلها الطين .. الجيران .. حكايات

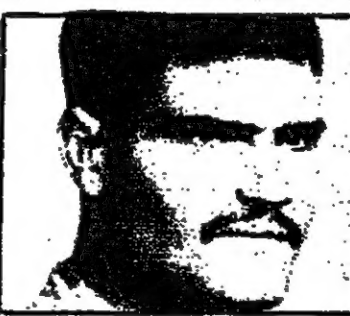
## متى يستطيع الاب أن يروي عطية الحرب



القاتل مصطفى شربا



القاتل اسماعيل ميوس



الضابط سليمان ميوس



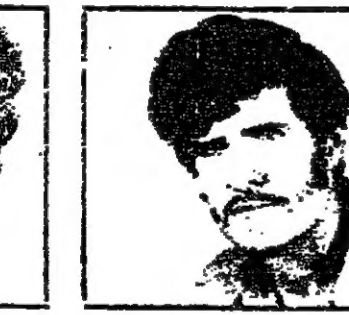
الضابط محمد ميوس



الضابط علي ميوس



القاتل هاشم ميوس



الضابط مصطفى ميوس



الضابط احمد شربا



القاتل يوسف ميوس

يقاتل هناك ولكن خيانة السادات .. وثورة الدفوسار واثانه من قيون وقد اطلق النار وبقاء سوريا وحدها في المعركة .. الامر الذي جعل اسرائيل ترحب بجميع قواها في الجبهة السورية .. وفي هذه المعركة الفسرية .. جرح ولدي دياب وشكل مجموعة من القتلى في محاولة لتأخير تقدم العدو ووقف هجومه المعاكس ومن الانسحاب من ارض فلسطين اخذت انتصرو .. وظل يقاتل حتى عرف بكرهه .. ووقع في الاسر .. وعزني في اسره انه كان جريحا .. وأنه كان يظن .. وعرفت انه اسر من اذعة العدو التي اعتبرت اسره نصرا كبيرا .. وذهبت فوراً الى زوجته وأطفاله .. وقتلت لهم بلغة المؤمن بالله :  
« دياب سيعود .. لا تخافوا شيئا ان قلب الأم لا يكذب »  
وكانت ايام طفلة عندما يستوتسي عنه .. ياتنه يقاتل في الجبهة ويسعود بعد ان تنتهي الحرب !!  
وبعد توقف الحرب .. كنت اكتب له الرسائل عن طريق نصيب الاحمرس الدولي .. ولم أتحف .. فتعنا غمت ان جرحه في رجليه خفيف وخشيت من ان يظنوا رجلا .. مع تنس لا يعرفون معنى ثلاثينية ..  
ولكنني استمررت في مراسلته وارسل له اخبار طفلة وخووه وخوونه ورفاقه .. وسليت من ولدي دياب ولدي ولي الله .. ومن بسمة امه .. انهم اخوتي .. واحبهم وكنت أخاف عليهم .. واكثر

« الملم أحهم ، وأنصرهم على عدوهم رب كي معاهم رب تبت قلوبهم وبنت فيها الشجاعة رب انهم جنود »  
ساعة الحرب .. منذ الساعات الاولى .. وعندما اعلن عن اسقاط مرصد جبل الشيخ .. وردع العلم العربي قوته .. تيقنت ان ولدي اسماعيل هو احد الذين يرفعون العلم ، انه ضابط صف في الوحدات الخاصة : يشهد لئلا هذا اليوم .. وهذه المعركة .. فرحت كثيرا ان ولدي اسماعيل قد انتصر .. هو ورفاقه ووضعا ايديهم على اصعب مركز تحتله اسرائيل كنت اغضب عيني ، فأري ولدي وقد احتل ركانا من اركان القدس ، شاعرا بنديته ، مستمدا للدفاع عن كل شبر من هذه الارض ، وبسمة الانتصار تملو وجهه ، لقد حقق حلمه اخيرا ، وهو يشارك تحرير جبل الشيخ ..

وتفرش ارواقها الخضراء بالبيضاء وتتم رائحة الارض المنبتة !! انها صاحبة النزل الكبير وهذه الحرب من أجل اعادة منزلها لها !! اجتماع وجكليات !  
قبل أيام من الحرب .. اجتمع ابناؤها الستة واخوتها الثلاثة .. في منزل واحد .. شحوا واكثروا الطعام السلطوني الذي انتقدوه في المدينة .. نسوا ان اجتماعهم هذا يتم في أحد الاقنية .. كانت الكلمات والنكات والحكايات تجعلهم جميعا يتنقلون يقولهم الى مدينتهم السليمة .. الى ايام سقاية الارض وجني المواسم .. ومقاعد القراءة ، والام تحب ان تلم شمل الأسرة .. ان تجتمع بهم .. هنا في دمشق .. فذلك سهل بكثير من اجتماعهم في مدينتهم وبينهم الطينسي بسب ظروف العدل ..

ورؤيتهم منفردين مع زوجاتهم وأطفالهم لا يفتي ابدا عن رؤيتهم مجتمعين ! في صبيحة السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ ، كانت طيلوب الحرب قد ذقت ، وبدأت تشارك أم دياب في هذه الحرب الشريفة تشارك بابنائها الستة واخوتها الثلاثة لا حيا في القتال ولكن دما للقتل من الاطفال ، ولا حيا في الحرب ، وانما من أجل استعادة حق مفقود .. وكانت الكلمة الوحيدة التي تلتفتانها عندما سمعت نبأ اعلان الحرب : الحمد لله .. توغلت وصليت صلاة الشكر ، وحملت مسجنتها الطويلة ، وبدأت تصعد الدرج بهمة ونشاط ..



# الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية

العدد ١٠٧/١٩٨٩

## الرياضيون يشاركون الشعب أفراده بذكرى حرب تشرين الحظيرة

احتفل القطر العربي السوري بذكرى حرب تشرين التحريرية التي خاضها الجندي العربي السوري وأثبت من خلالها قوته وإيمانه بتعلقه بأرضه ووطنه ، وبذل كل التضحيات في سبيل تحقيق آماني وأمال أمته .  
والرياضيون الذين كانوا ولا زالوا وسيبقون دائما في صفوف القنسية في كافة قضايا الوطنية والقومية شاركوا من خلال حرب تشرين التحريرية في الصفوف الأولى مع جيشنا الباسل البطال فكانوا مع أول من اقتحم مرصد جبل الشيخ ورووا بنيلهم الذكية أرض الوطن ، وأبلاوا في هذه الحرب الشرف بلا حياء ، وكانوا دائما وإبدا على أهبة الاستعداد وبذل كل غال ورخيص في صون تراب الوطن ، واستعادة الأرض العربية المقتصة وتحرير هذه الأرض من أيدي الصهيونية العتيدة الفاشية .  
والرياضيون أذ يحون بهذه المناسبة رئيسهم المفدي الرفيق حافظ الأسد الذي رعاهم ، وأولى اهتماما بالغا بقضاياهم ، يعاهدون الرئيس القائد على مواصلة السرب ، والسير في الطريق الذي رسمه في تحرير الأرض المقتصة مهما بلغت التضحيات ، لأنهم مآخلاقا لا من أجل الوطن والشهادة في سبيل هذا الوطن .  
وما استمدادات الرياضيين البنية والفكرية ، لا تصيرا صادقا من الشباب ليكونوا في خنادق الواجب للمشاركة في تادية الواجب المقدس ، وتحمل كل المسؤوليات الوطنية والقومية ، لترجمة هذا الاستعداد إلى عمل ونفسال .  
أن جماهير الرياضة في القطر ستبقى على عهدهما ومواصلة طريق الاستعداد ليكونوا لبنة قوية ورأسخة في كل معارك الشرف والكرامة .

**مباريات اليوم بالسوري العام**  
سبيل اليوم - الأحد - مباريات الدوري الممتازة القدم حسب الجدول التالي :  
الدرجة الأولى : يلعب بمضيق الكون مع النصر ، وفي القنسية الجهاد مع حطين .  
الدرجة الثانية : يلتقي بمضيق على ملعب الجهاد الثورة مع الشمال ، والسليمة مع الجميل ، والرومية مع البقعة ، والنممان مع الجبل .  
الدرجة الثالثة : يتقابل التحرير مع عرين يلعب تشرين بمضيق ، وتعر مع صخرة ، والقطيفة مع عمل دوما ، وعمل السويدي مع شها ، وصلفد مع بصرى ، والنرات مع جرابلس ، وعمل الحكة مع رأس العين .

**بطولات الجمهورية بالمصارعتين للفتى الناشئين والصغار**  
أصدرت اللجنة الفنية العليا للمصارعة بلاغا حددت بوجوبها وبمباريات بطولة الجمهورية للمصارعتين الرومانية والحرة للفتى الناشئين والصغار حسب مايلي :  
- بطولة الجمهورية للفتى الناشئين :  
١ - مواليد ١٩٦٢ - ١٩٦٤ -  
- المصارعتين الرومانية والحرة بمضيق يوم الجمعة ١٩ تشرين الحالي .  
- بطولة الجمهورية للفتى الناشئين :  
١ - مواليد ١٩٦٥ - ١٩٦٦ -  
- المصارعة الرومانية والحرة تمام بمباريات يوم الجمعة ١٩ تشرين الحالي بمضيق .  
- بطولة الجمهورية للصغار مواليد ٧٨ - ١٩٧٩ للمصارعتين الرومانية والحرة يوم ١٩ تشرين الثاني بمضيق .



الشيخ الرئيس حافظ الأسد

لقد أثبت العرب خلال حرب تشرين أنهم جندون بقية العصر بواقارهم أهل حضارة ومهارة في استخدام الأسلحة الحديثة . وأن التحامل بالقصود والخصال الأربع للذين يصعدان من السورين الأسرائيليين ، وما توهبه إسرائيل من انتصارات ما هو إلا تراكمات عقيمة .  
من كبار علماء السياسة العرب

### الكويت العرفي بنهاية البطولة العربية الثالثة بكرة اليد

بدأت في الكويت مباريات الدور الثاني من البطولة العربية الثالثة بكرة اليد التي تنظمها اللجنة الفنية العليا للمصارعة بلاغا حددت بوجوبها وبمباريات بطولة الجمهورية للمصارعتين الرومانية والحرة للفتى الناشئين والصغار حسب مايلي :  
- بطولة الجمهورية للفتى الناشئين :  
١ - مواليد ١٩٦٢ - ١٩٦٤ -  
- المصارعتين الرومانية والحرة بمضيق يوم الجمعة ١٩ تشرين الحالي .  
- بطولة الجمهورية للفتى الناشئين :  
١ - مواليد ١٩٦٥ - ١٩٦٦ -  
- المصارعة الرومانية والحرة تمام بمباريات يوم الجمعة ١٩ تشرين الحالي بمضيق .  
- بطولة الجمهورية للصغار مواليد ٧٨ - ١٩٧٩ للمصارعتين الرومانية والحرة يوم ١٩ تشرين الثاني بمضيق .

### بدأ نهائي بطولة الشباب السلوية

بدأت في الرياض مباريات الدور الثاني من البطولة العربية السلوية للشباب التي تنظمها اللجنة الفنية العليا للمصارعة بلاغا حددت بوجوبها وبمباريات بطولة الجمهورية للمصارعتين الرومانية والحرة للفتى الناشئين والصغار حسب مايلي :  
- بطولة الجمهورية للفتى الناشئين :  
١ - مواليد ١٩٦٢ - ١٩٦٤ -  
- المصارعتين الرومانية والحرة بمضيق يوم الجمعة ١٩ تشرين الحالي .  
- بطولة الجمهورية للفتى الناشئين :  
١ - مواليد ١٩٦٥ - ١٩٦٦ -  
- المصارعة الرومانية والحرة تمام بمباريات يوم الجمعة ١٩ تشرين الحالي بمضيق .  
- بطولة الجمهورية للصغار مواليد ٧٨ - ١٩٧٩ للمصارعتين الرومانية والحرة يوم ١٩ تشرين الثاني بمضيق .

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة

تحت إشراف اللجنة الفنية العليا للمصارعة







# الذكرى السادسة لعرب تشرين التحريرية

في تشرين .. صحننا بلغهم وأفكارنا كثيرة  
خاطبة كادت أن ترسخ في العالم الخارجي من أمتنا ،  
وأعنا إلى الإنسان العربي نفسه بعد أن صعدنا  
جراح كرامته المظومة .. وأبنا أن الموت الزؤام  
ينتظر كل من يحاول أن يذل شعبنا أو يفسد أي شبر  
من أرضنا .  
الرئيس حافظ الأسد



سورية  
ياشمس بلاد العربية  
ياعلم ملايين ثورية  
تصطف لتحمي الحرية  
في أرضي أرض الحرية  
ياثجرا يسكب اشعاعه  
في انشراق ويلهم اصقاعه  
ويطوف يحتضن نلاعته  
غفر الليل وينحسر  
وجيوش الظلمة تنكسر  
وندى حلسوا ينهمر  
ونشيدا نلتذ سماعه  
سورية  
ياغاب سيوف ورماح  
وطليعة ركب وكساح  
ومعالم حرب وصباح  
ونشيدا يحلو القومية  
سورية  
وعرين أسود ..  
ربضت لنزود  
ربضت نحمي الحرية  
في أرضي .. أرض الحرية  
سورية  
محمد مهران السيد  
القاهرة

## الوقوف مع الذات قانون الثورة الطبيعي في الفصل ما بين الإطراء والتخاذل



سليم  
بركات

الوقوف مع الذات ومراجعتها فبصلة ، والكشف عن مواقع الخطأ  
لإصلاحها ضرورة ، والتخلص من التواطؤ التي قد تلحق في السيرة الثورة  
تستعيبها الظروف التفاضلية وتستوجبها .  
ضمن هذا التطلع نريد التفرغ لمعالجة بعض الأزمات  
والشوائب التي عقلت في مسيرتنا الثورية ، لوضع الحلول لها ، والتخلص  
منها ، وهذا ما نودنا عليه الحركة التصحيحية ، وأن دل هذا الأمر على شيء  
فإن دلالة توضع الأجواء الديمقراطية اللازمة التي أوجدها هذا الحراك بقيادة  
الرئيس المناضل حافظ الأسد في خلق المناخ الإيجابي والمستر الذي يستعيب  
الجماعات المختلفة مسؤولياتها - كبرت أو صغرت - من خلاله أن تناقش  
قضاياها في جو ديمقراطي ، ومتنقلي ، بعيد كل البعد عن الانفعال ، لوضع  
الحلول اللازمة لحركة التطور والتقدم ، التي تشكل السيرة الأساسية للحركة ،  
فلا استقرار يكسب الإخفاء والمخاض ، ويكشف التامر والتآمر ، ويكشف  
الجدي من القهرين ، والمغالين من المتعصبين ، والمجادين من المتخاذلين ،  
والذين لديهم القدرة على تحمل المسؤولية من الألبان ، والمهمسة  
عقولهم من العقبيين . ولولا الاستقرار الذي يتم فيه النظر في ظل الحركة  
التصحيحية لما كان باستطاعتنا كشف هذه الأوضاع الخبيثة الجاذبة يومضات  
المظلمة ، إذ أن الأجواء المظلمة والموشوغة والتي يعجزها الضباب تكون  
سائرا للانهيار والتفكك والجحيم لستر مبرهين وزيادة استغلالهم .  
لقد مر القدر العربي السوري ، واستهدفت نقائه الثوري ، لا شيء إلا لأنه  
التصدي ضد أعداء الأمة العربية ، ومن يحاولون النيل منها ، لأنه يقود عملية  
العربي وخارجها ، والتصدي لكل هؤلاء الأعداء دفعة واحدة تسي بالأسر  
السول . وأن التصدي للأمبرالية الإمبريكية ، والصهيونية وإسرائيل  
وعملها ورأس التخاذل السادات ، وعلاء هذا الحلف دفعة واحدة يحتاج  
إلى استنزاف وإمكانيات المخلصين في الأمة العربية بكاملها ، لأن هذه  
القوى تملك من الإمكانيات بما لا يستهان به ، ولقد قلنا بكاملها للتأمر  
على القدر العربي السوري ، واستهدفت نقائه الثوري ، لا شيء إلا لأنه  
يشكل طموحات الأمة العربية ، ويعمل لتحقيق أهدافها من أجل مستقبل  
عربي مشرق يكون الإنسان العربي فيه سيد نفسه ، وهذا يتطلب الحال  
يشكل مصدر أزمات مستمر ل هؤلاء الأعداء ، ويشكل خطرا كبيرا على مستقبلهم  
ومصالحهم في الوطن العربي ، لا بل على وجودهم برونه ، لذلك ونحن  
خلال عملية التصدي التي يقودها القدر ضد هذه القوى العادية ، فانه لا  
طبيعي أن تولد الثورة في هذا القدر بعض المصائب والشوائب التي ترجعها  
هذه القوى لعرب مسيرتها والتبيل من صمودها .

وطبيعي أيضا أن تولد الثورة أن هذه القوى تبحث من علاء لها  
داخل القدر لعرب الثورة من الداخل .  
وطبيعي كذلك أن تولد الثورة أن من خلفهم الاستعمار ويطعن به  
وأوجدتهم ومد لهم يد اللون سيغيبون أنفسهم تحت لعرفه علما يشاء ، وفي  
أي وقت يرغب ذلك .  
ولذلك فإن ما قامت به معادية الإخوان المسلمين من قتل للإبرياء  
واستغلال للظروف التي يمر بها القدر من خلال عملية التصدي والمواجهة ،  
ومن أجل تقديم الخدمة لأسادهم المعصية والتخاذل كان متوقفا ،  
وطبيعي أن يلاي الاستعمار والصهيونية ، والتخاذلون والإخوان المسلمون  
على صفاء النفوس من يتعاون معهم ، أو يستغل على أعمالهم ، ولكن  
من غير الطبيعي أن تترك الثورة مجالاً ل هؤلاء لصطياد جماعاتهم الكبيرة  
المظلمة ، لتلع في شباك هؤلاء ومصادمهم ، وكذلك كان من الطبيعي أن تلحق  
للتطور والتقدم العربي مع ذاتها تستعرض مراحل قضاها في نضالها  
وكلا تالول بمستقبلها ومستقبل جماعاتها التي المزيد من التطور والتقدم  
تحقيق النصر ، الذي استحقته في النهاية . مهما اختلفت الظروف ، ومهما  
كانت المصائب .  
وهكذا إن بيان الجبهة الوطنية كملاب جماعتي لواقع نعيشه ، وبعد  
اجتماعات ودراسات مكثفة للجبهة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد ،  
ليعالج هذا الواقع ، وليكشف الشوائب التي عقلت في مسيرة الثورة ، ويضع  
الحلول المناسبة لها .  
ولقد راعى أعداء هذه الأمة وعلاؤهم ، على استقامة القدر للتخلص  
من هذه المواقف ، وربما لقتلوا في يوم من الأيام أتهم وصفا إلى مرحلة  
يستطيعون من خلالها إسقاط النظام الثوري في هذا القدر ، وأصبحوا يمدون  
لذلك وتولعون أيماناً أو اشعرا لاسقاطه ، وربما رأت بعض التمسوس  
المرقبة والمزودة في هذا القدر أن ما يخطف له أعداء الثورة سيصنعوا  
فراخا يبينون أملا جديدة على ذلك .

الاستطورة المعجزة الخارقة  
في ساعات يحطون بها في ضربة  
واحدة .  
سليمان العيسى  
● ولقد أعطى الجدار  
التشريتي مجال الظهور لنفس  
من التريصين والاسيما في مجال  
الشعر الذين احتلوا القرص  
ولم يضيروا أية دقيقة كأنما  
أفاء الله عليهم من فناء الحرب  
ماظنوا أنه يسوغ لهم دخول  
الحديقة السحرية بغيتير  
كد وغير موجهة  
● الدكتور حسام الخطيب  
● قال الشاعر فاسيلي  
كروكان  
عظمة تلك الأمة التي يموت  
ابناؤها بشرف وكرامة  
على ساحات القتال اللانهائية  
أن السماء والنجوم تعرف  
الكثير منهم والأرض تسبح  
تأريتهم الأخيرة والزرع  
غير المحصود وأشجار  
الصفصاف تشهد بطولتهم  
وعظمة امتنا العربية  
التي قاتل ابنائها في تشرين  
بشرف وكرامة وشجاعة  
وعظمة لأن ابنائها مازالوا  
مستعدين للقتال بشرف  
وكرامة وشجاعة أيضا  
● حنا مينه  
● نصر الدين البعرة  
● ان يحذر بوضوح معاني  
حرب تشرين بالتقابل أو  
بالضاد على حزب حيران  
قانه سلاط ببولية  
ان الأولى فرست علينا  
وخبرنا وأنتجت كل  
نتائج الهزيمة من ضياع  
أرض وهجرة لأجيال وكل  
المصائب التي تمر بها فضاء  
فقدان الثقة بالانظمة  
التي كانت قائمة في بلدان  
الواحدة .  
اما الثانية فانها حرب  
أردناها وأنا ربحنا منها  
بقدر ماخبرنا وأنا أول حرب  
أرادها العرب أنفسهم بحرية  
بعد ألف سنة من التاريخ  
الذي نسي فيه العرب  
وجودهم وابتعدوا عن مراكز  
القيادة ليصبحوا هم  
القودين  
● الدكتور حافظ الجمالي  
● وبيننا نقصد العمل الأدبي  
الناضج الذي يعبر بشجاعة  
ووعي عن الموقف ويشمل  
بنظره هذا الحدث التاريخي  
من جوانبه المختلفة بعيدا عن  
الانفعال أو الخطابة الرنانة  
ودون أن تكون هناك أية  
حاجة إلى اللجوء إلى الترفيع  
أو خلق أجواء غير طبيعية  
● نصر الدين البعرة

## تشرين التحرير



● مع ذلك كله فإن ذكر  
حرب تشرين فتمتباكتهم  
والتمجيد لأن نتائجها وأن  
حاولوا استلابها ومعانيها  
وان أريد للريف أن يذاعها  
تظل كبيرة بأقية مشرقية  
على الأمعاء من جراء مصامت  
الحبر التي طمعت فوقها  
وقبع الدماء التي أربقت عليها  
● الدكتور نجاة المطار  
● وباتي تشرين وتتاح  
للرب فرصة نادرة في أن  
يظهروا على حقيقتهم ولسو  
أياما معنودة أو سبات  
معنودة لأهم ويحطم شيئا  
● هذا جميع النار  
● هنا الجراح لها كأنها حيايا  
● كانا نوا  
● هنا ، هنا النيران  
● هنا ، هنا المحبة  
● هنا ، هنا دمشق  
● في اليوم السابع من تشرين  
تصووا أطفال دمشق  
لكن .. كبر الأطفال سنين  
حتى الإبحار  
● كبرت ، حتى الإخبار  
● كبرت ، كبر الفؤاد المرافع  
● في قلب المفارقات  
● وأشد حسين  
● التي لتناقش وهم في  
إسرائيل وخارجها ولستانح  
الذين ناقشوا علنا وفرغوا  
انكاسات تشرين على  
احتمالات بقاء إسرائيل وذات  
وجودها نفسه  
● الدكتور جمال حمدان  
● تشرين يعود ... يجعل  
النا ماها المتأمرين وأعداء  
وأصحاب المصالح مناجات لنا  
كما يحمل أجمل ذكريات  
فخرنا  
● علي علقه عروسان  
● والصين ويذهل عندما  
يعرف مدى الصعوبات التي  
بلا فيها الأسرياليون ويدهش  
أيضا عندما يرى وحدة  
التضامن العربي حول الحركة  
ان هذا الأسبوع كان حقاً  
أسبوع المفاجآت  
● صحيفة الفيلاد  
● منداول غربة عسكرية  
ناجحة أحت بل بتعبيرهم  
تزلزل كل الصرح الاستعماري  
الشامخ الذي كان يتعجلاه  
وغرسة وتكبرا وتجبرا  
بقوته التي لا تهزم وأبدتته  
● دمشق - سانا -  
● يقوم السيد الرئيس  
حافظ الأسد في الأسبوع  
القادم بزيارة لمحافظة دير  
الزور والرقعة والحكمة  
تحتيا لرغبته في اللقاء  
بجهاج المواطنين وتفقد  
أحوال المحافظات الثلاث  
● من خير نشر في صحفنا  
صباح ٤ تشرين الأول ١٩٧٢  
● في اليوم الثاني نعدم  
قواتنا في مجرمها الماكسي  
استطنا ٤١ طائرة منيرة

● دمشق - سانا -  
● يقوم السيد الرئيس  
حافظ الأسد في الأسبوع  
القادم بزيارة لمحافظة دير  
الزور والرقعة والحكمة  
تحتيا لرغبته في اللقاء  
بجهاج المواطنين وتفقد  
أحوال المحافظات الثلاث  
● من خير نشر في صحفنا  
صباح ٤ تشرين الأول ١٩٧٢  
● في اليوم الثاني نعدم  
قواتنا في مجرمها الماكسي  
استطنا ٤١ طائرة منيرة